تَلْخِيصُ
فَتْحِ الأَقْفَالِ وَحَلِّ الإِشْكَالِ
(الشَّرْحِ الكَبِيرِ)
لِجَمَالِ الدِّيْنِ بَحْرَق

مَعَ

خُلاصَةِ الأَقْوَالِ
لبَدْرِ الدِّينِ ابْنِ النَّاظِمِ

عَلَى

لامِيَّةِ الأَفْعَالِ
لِجَمَالِ الدِّينِ ابْنِ مَالِكٍ

تلخيص/ مُصطفى دنقش

(بسم الله الرَّحمن الرَّحيم)

اَلْحَمْــــدُ لِلَّهِ [١] لاَ أَبْغِـــي بِــــهِ بَـــدَلاَ [٢] حَمْـــدًا يُبَلِّـــغُ مِـــنْ رِضْـــوَانِهِ الأَمَـــلاَ [٣]

ثُـمَّ الصَّـلاَةُ [٤] عَلَــى خَيْـرِ الْـوَرَى وَعَلَــى سَـــادَاتِنَا آلِــــهِ [٥] وَصَــــحْبِهِ الْفُضَــــلاَ

وَبَعْــدُ فَالْفِعْــلُ [٦] مَــنْ يُحْكِــمْ تَصَــرُّفَهُ [٧] يَحُـــزْ مِـــنَ اللُّغَـــةِ الأَبْـــوَابَ وَالسُّـــبُلاَ [٨]

فَهَـــاكَ نَظْمًـــا مُحِيطًـــا بِـــالْمُهِمِّ وَقَـــدْ يَحْـوِي التَّفَاصِيلَ [٩] مَنْ يَسْتَحْضِرُ الْجُمَلاَ [١٠]

([١]) الحمد: (الثناء باللسان على المحمود بصفاته الجميلة في مقام التعظيم)

([٢]) بغيت الشيء أبغيه بُـغية بُغا/ء: طلبته

([٣]) أَمَلْتُ الشيء مخففاً آملُه وأمّلته أؤمله: رجوته

([٤]) الصلاة لغةً: الدعاء والرحمة والاستغفار ،والمراد هنا: الدعاء والاستغفار

([٥]) الآلُ: أصلُه (أهْل) بدليل: (أُهَيْل) فأبدلت الهاءُ همزةً لقرب المخرج و(آل الرجل): عشيرته وأتباعه ،وتخصيصُه ببني هاشم والمطلب شرعي لا لغوي

([٦]) الفعل معناه هو الحدث

([٧]) الحروف لا تتصرف ،وكذا الأسماء المبنية والأفعال الجامدة لشبهها بالحروف فهي لا تقبل التغيير ،فالتصرف يكون في الفعل المتصرف والاسم المتمكن ،وهو في الفعل أصلٌ لكثرة تغييره بظهور الاشتقاق فيه

([٨]) فالفعلُ ماضٍ ومضارع وأمرٌ ،ولكلِّ فعلٍ مصدرٌ وفاعلٌ ،فإن كان متعدياً فله مفعول به ،وقد يُحذَفُ الفاعل ويقام المفعول به فتُغَيَّرُ صيغتُه ،ولكل فعلٍ زمانٌ ومكان وقد يكونُ له آلةٌ ،فانحصرت أبواب المنظومة

- قاعدة: إذا عرفت أمثلة المجرد استخرج منها أمثلة المزيد فيه وأمثلة المصادر واسمي الفاعل والمفعول فيتحصل ما لا يُحصى من الأمثلة. وجعلت الأمثلة مرتبة في الغالب على حروف المعجم

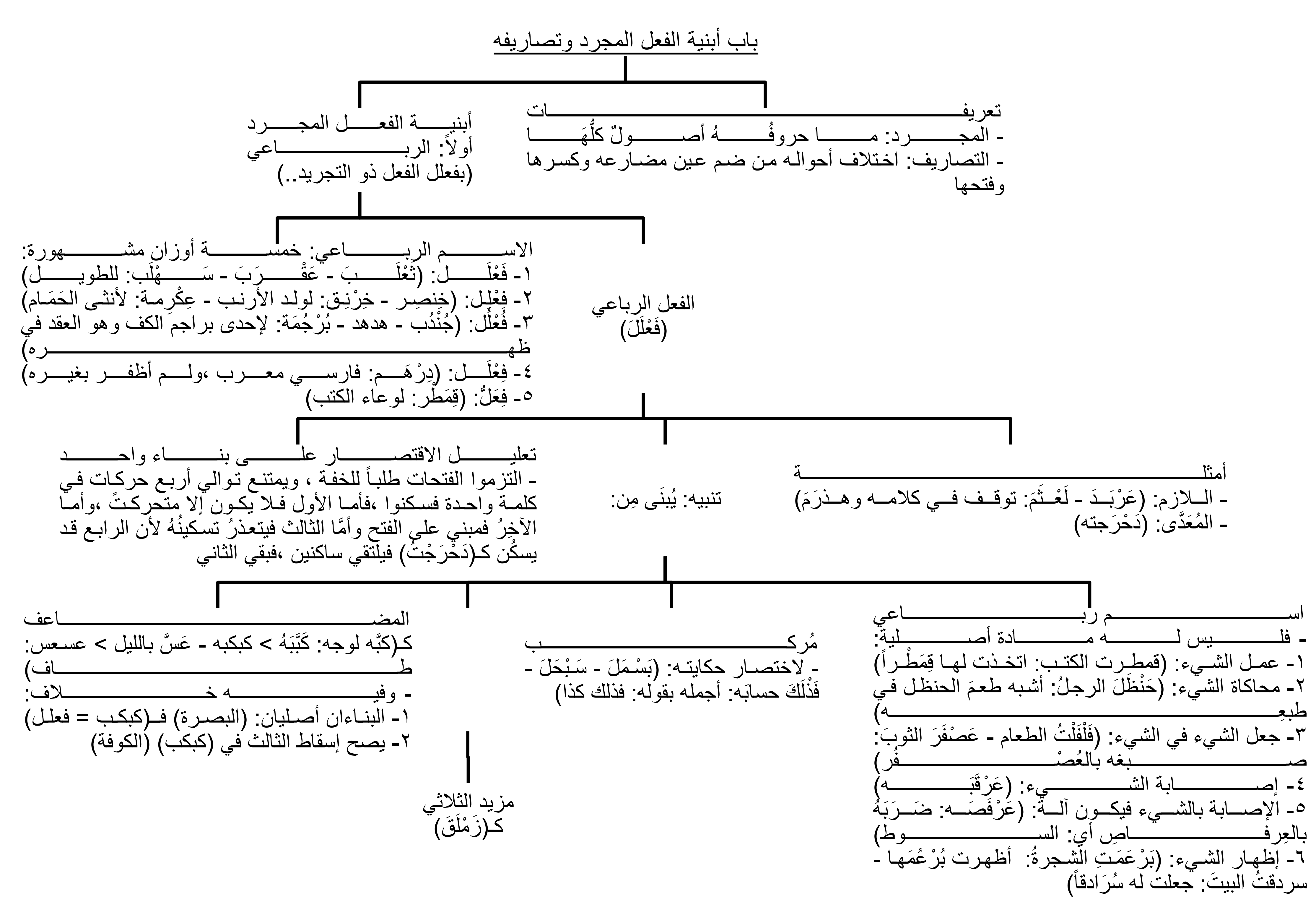
([٩]) التفاصيل: الأمور الجزئية كمعرفة أفراد مواد اللغة مثلاً والجمل: الأمور الكلية

([١٠]) الناس أصناف:

١- تصريفي: مَن عَرَفَ الأبنية والأوزان ،كمعرفة أن مُضارع (فَعُلَ) مضمومٌ كـ(كَرُمَ يَكرُم) ،واسمُ فاعلِهِ (فَعْل - فعيل) ،وهذا مفتقِرٌ لعلم اللغة للفرق بالنقل بين (فَعُلَ - فَعِلَ - فَعَلَ)

٢- لغوي: مَنْ أشرَفَ على موادِّ عِلْمِ اللغة بالنقل ،ولا يعرِفُ الموازين والأقيسة

٣- مُتقِنٌ: مَن عَرَفَ الموازين والأقيسة ثم تتبع مواد اللغة وحَصَرَ الشاذَّ وأحال على المقيس في كتب اللغة ،وهو مُرادُ الناظم



باب أبنية الفعل المجرد وتصاريفه

تعريفات
- المجرد: ما حروفُهُ أصولٌ كلُّهَا
- التصاريف: اختلاف أحواله من ضم عين مضارعه وكسرها وفتحها

أبنية الفعل المجرد
أولاً: الرباعي
(بفعلل الفعل ذو التجريد..)

الاسم الرباعي: خمسة أوزان مشهورة:
١- فَعْلَل: (ثَعْلَبَ - عَقْرَبَ - سَهْلَب: للطويل)
٢- فِعْلِل: (خِنصِر - خِرْنِق: لولد الأرنب - عِكْرِمة: لأنثى الحَمَام)
٣- فُعْلُل: (جُنْدُب - هدهد - بُرْجُمَة: لإحدى براجم الكف وهو العقد في ظهره)
٤- فِعْلَل: (دِرْهَم: فارسي معرب ،ولم أظفر بغيره)
٥- فِعَلٌّ: (قِمَطْر: لوعاء الكتب)

الفعل الرباعي
(فَعْلَلَ)

أمثلة
- اللازم: (عَرْبَدَ - لَعْثَمَ: توقف في كلامه وهذرَمَ)
- المُعَدَّى: (دَحْرَجته)

تنبيه: يُبنَى مِن:

تعليل الاقتصار على بناء واحد
- التزموا الفتحات طلباً للخفة ، ويمتنع توالي أربع حركات في كلمة واحدة فسكنوا ،فأما الأول فلا يكون إلا متحركتً ،وأما الآخِرُ فمبني على الفتح وأمَّا الثالث فيتعذرُ تسكينُهُ لأن الرابع قد يسكُن كـ(دَحْرَجْتُ) فيلتقي ساكنين ،فبقي الثاني

اسم رباعي
- فليس له مادة أصلية:
١- عمل الشيء: (قمطرت الكتب: اتخذت لها قِمَطْراً)
٢- محاكاة الشيء: (حَنْظَلَ الرجلُ: أشبه طعمَ الحنظل في طبعِه)
٣- جعل الشيء في الشيء: (فَلْفَلْتُ الطعام - عَصْفَرَ الثوبَ: صبغه بالعُصْفُر)
٤- إصابة الشيء: (عَرْقَبَه)
٥- الإصابة بالشيء فيكون آلة: (عَرْفَصَه: ضَرَبَهُ بالعِرفاصِ أي: السوط)
٦- إظهار الشيء: (بَرْعَمَتِ الشجرةُ: أظهرت بُرْعُمَها - سردقتُ البيتَ: جعلت له سُرَادقاً)

مُركب
- لاختصار حكايته: (بَسْمَلَ - سَبْحَلَ - فَذْلَكَ حسابَه: أجمله بقوله: فذلك كذا)

المضاعف
كـ(كَبَّه لوجه: كَبَّبَهُ > كبكبه - عَسَّ بالليل > عسعس: طاف)
- وفيه خلاف:
١- البناءان أصليان: (البصرة) فـ(كبكب = فعلل)
٢- يصح إسقاط الثالث في (كبكب) (الكوفة)

مزيد الثلاثي
كـ(زَمْلَقَ)

الثُّلاثي: (فَعُـلَ)
(أوفَعُلا..يأتي ومكسور عينٍ أو على فَعَلا)

مقدمات

قد تشترك الثلاثة فيصير مثلث الماضي
كـ(رَفُـث فـي كلامـه: أفحش - أنَـس بـه)

تعليلات
- تعدد أبنية الثلاثي: يجب فتح أوله وآخره ،يمتنع إسكان الثاني لئلا يلتقي ساكنان كـ(ضَـرَبْتُ)
- لم ينقص عن ثلاثة: يجبُ حرفٌ يُبتدأ به وحرفٌ يوقف عليه وحرفٌ واسطة بينهما
- ترتيب الأبنية من الأقل للأكثر: (فَعَلَ فعُل فعِل - فَعَل) فكلما كان أخفَّ كان أكثَرَ

(فَعُـلَ يفعُـل) لازمٌ دائماً
(وَالضَّمَّ مِـنْ (فَعُـلَ) الْـزِمْ فِـي الْمُضَارِعِ..)

كـ(أدُب الرجل أدباً - جنُب جَنَابَةً - شـجُع فهـو شَـجاع - طمُـع طماعةً فهو طمِع أي كثير الطمع بخلاف طَمِع في كذا - كرُم يكرُم)
- ولم يشذ إلا ما جاء على تداخل اللغتين

التسهيل: (لم يرد
١- يائيَّ العين إلا (هَيُؤَ: حسنت هيئته)
٢- يائيَّ اللام متصرفاً إلا (نَهُوَ)
٢- مضاعفاً إلا قليلاً مشروكاً كـ(لبُبَ: صار لبيبا)

تنبيهان مِن التسهيل

لزوم فَعِلَ أكثرُ مِن تعديه ولذا غلب وضعه لـ:
١- النعوت اللازمة: (شَنِبَ ثغرُه فهو أشنب)
٢- الأعراض: (كالأمراض: جَـرِبَ جَرَباً - حَشِمَ: غضب - حَشِمَهُ: أغضبَهُ ،وحَشَمُ الرجلِ: من يغضب لأجلهم - غَلِمَ غُلْمَةً: اشتدت شهوته - هَـرِمَ هَرَماً
٣- الألوان: (خَضِر الزرع - ظَلِمَ الليلُ ظُلمةً كأظلم)
٤- كِبَر الأعضاء: مما ليس مادة أصلية ،فهو في كل عضو ثلاثيّ كـ(رقِب: عظُمت رقبته)
٥- يطاوع (فَعَل) كثيراً
- والمُطاوعةُ: (حصولُ فعلٍ قاصرٍ عن أثر فعلٍ متعدٍ)

قد يشارك (فَعُل
كـ(نَهِى/ نهُو اللحمُ فهو نَهِيٌّ: لم ينضَج - وبُئَت الأرض - رَحُبَ المكانُ - صَلُب صلابةً فهو صُلْب - حَـرُض فهو حارض: طالَ سقمُه

(فَعِلَ يفعَلُ)
(وَافْتَحْ مَوْضِعَ الْكَسْرِ فِي الْمَبْنِيّ مِنْ فَعِلاَ)
كـ(فَرِحَ يفرَح)

أمثلة
- اللازم: (بَرِئت ذمته - أيس إياساً: قنط - أجِل الشيء: تأخر فهو آجل - أَفِنَ: ضعُف عقله - بَلِهَ بَلَهاً فهو أبله: غافل عن الشر أو غلبت عليه سلامة الصدر)
- المتعدي: (ركِبه ركوباً - أَلِفَ الشيءَ - يَقِنَهُ يقناً يقيناً)

شذت أفعالٌ محصورة وهي ضربان:

قد يلتبس مُضاعفا (فَعِلَ) و(فَعَلَ) لاتحادهما في الماضي لفظاً
- فإن أريد تمييزُهما جيء بضمير الرفع فيجب حينئذٍ الفكُّ كـ(ظَلِلْتُم - زَلَلْتُم)
- ويجوز حينئذٍ حذفُ أولُ المثلين في ماضي (فَعِلَ) مع نقل كسرتها لفاء الكلمة أو إبقاء فتح الفاء كـ(ظَلْتُ) والفتح أفصح وعليه أجمع القراء في (فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ)

بالكسر والفتح
(وَجْهَانِ فِيهِ مِنِ (احْسَبْ) مَعْ وَغِرْتَ وَحِرْ..ت انْعَمْ بَئِسْتَ (يَئِسْتَ اوْلَهْ يَبِسْ وَهِلاَ)

١- حسِب بمعنى ظَنَّ: ،والكسر الشاذُّ أفصح لأنه حجازي
٢- وَغَرَ صدرُه يغِرُ ويَوْغَرُ: توقد غيظاً
٣- وَحِرَ صدرُه يحِر ويوحَر وَحَرْاً: امتلأ حقداً
٤- نَعِمَ ينْعِمَ نَعْمة
٥- بَئِسَ منه يَبْأَسُ يَبْئِس بؤساً وبؤُس فهو بائس: ساءت حالتُه
٦- يَئِسَ يَيْئِسُ ويَيْأَسُ يأساً
٧- وَلِهَ يَلِهُ ويَوْلَهُ وَلَهًا: فقد عقله لفقد محبوب من أهل أو مال
٨- يَبِسَ الشجرُ يَيْبَسُ يُبْساً ويَبْساً
٩- وَهِلَ يَهِلُ ويَوْهَلُ وَهَلاً: فزع أو جبُن ،ووَهِلَ عن الشيء: نَسِيَهُ

(فمثل يحسب ذي الوجهين من فعلاً..يلغ يبق تحم الحبلى اشتهت أكلاً)
- وورد في القاموس:
١٠- وَلِغَ الكلبُ يَلِغُ ويَوْلَغُ
١١- وَبِقَ يَبِقُ ويَوْبَقُ: هلك وأوبقه: أهلكه وفيه: (وَبَقَ يَبِقُ)
١٢- وَحِمَتْ الحُبلى تَحِمُ وتَوْحَمُ

بالكسر فقط
(وَأَفْرِدِ الْكَسْرَ فِيمَا مِنْ وَرِثْ وَوَلِيْ..وَرِمْ وَرِعْتَ وَمِقْتَ مَعْ وَفِقْتَ حُلاَ..وَثِقْتَ مَعْ وَرِيَ الْمُخُّ احْوِهَا)

١- ورِث يرِثه إرثاً ووراثة
٢- ولِيَ الأمرَ يليه ولاية
٣- وَرِمَ الجُرْحُ يَرِمُ وَرَماً: انتفخ ،وَرِمَ أنفه إذا تكبر وغضب
٤- وَرِعَ يَرِعُ وَرَعاً ورْعَةً: عَفَّ وحكى سيبويه: (يورَعُ)
٥- وَمِقَ يَمِقُهُ مِقَةً ووَمْقًا: أحبه
٦- وَفِقَ الفرس يَفِقُ: حسُن ،كذا للتسهيل وابن الناظم ،وفي القاموس: (وفقت أمرَكَ: صادفته موافقاً)
٧- وثِق به يثِق ثقةً

٨- ورِى المُخُّ يرِي: اكتنز ،ورِيَتْ الإبلُ: تري: سمِنَت
- قيده بالمخ ليحترز من وَرِيَ الزندُ: خرجت ناره فالأصل فيه (وَرِيَ الزَّنْدُ يَرِي) وفيه: (وَرَى الزندُ يَرِي) ،وربما ركبوا من اللغتين لغة ثالثة: (وَرِيَ الزندُ يَرِي) فليست لغةً مستقلةً فلم يستثنِهِ الناظمُ

(وخمسة كيرث بالكسر وهي وجد..وقه له ووكم ورك وعق عجلاً)
- ورد في القاموس:
٩- وَجِدَ بِهِ يَجِدُ: أحبه ووَجِدَ عليه: حزن حزناً شديداً
١٠- وَعِقَ عليه يعِق: عجِل ١١- ورك يرك ورْكاً: اضطجع
١٢- وَكِم يَكِم وكْماً: اغتمَّ ١٣- وَقِه يَقِهُ: سمع له وأطاع

(فَعَلَ)

- يختلف مُضارِعُهُ:

ما قياسُه الكسر

(وَأَدِمْ..كَسْرًا لِعَيْنِ مُضَارِعٍ يَلِي فَعَلاَ..ذَا الْوَاوِ فَاءً أَوِ الْيَا عَيْنًا أَوْ كَأَتَى..كَذَا الْمُضَاعَفُ لاَزِمًا كَحَنَّ طَلاَ)

- واويُّ الفاء
  كسروا طلباً للخفة
- يائي العين أو اللام
  - وعلةُ الكسر بيان كونِه يائياً
  ١- يائي العين كـ(باع يبيع)
  ٢- يائي اللام كـ(رَمَى يرمِي)
- المضاعف اللازم
  كـ(حَنَّ يَحِنُّ)
  - شذَّ الضمُّ (كَمَا لاَزِمٌ ذَا ضَمٍّ احْتَمَلاَ) ،وهو نوعان: بالضم فقط أوبالضم والكسر

ما قياسُه الضم

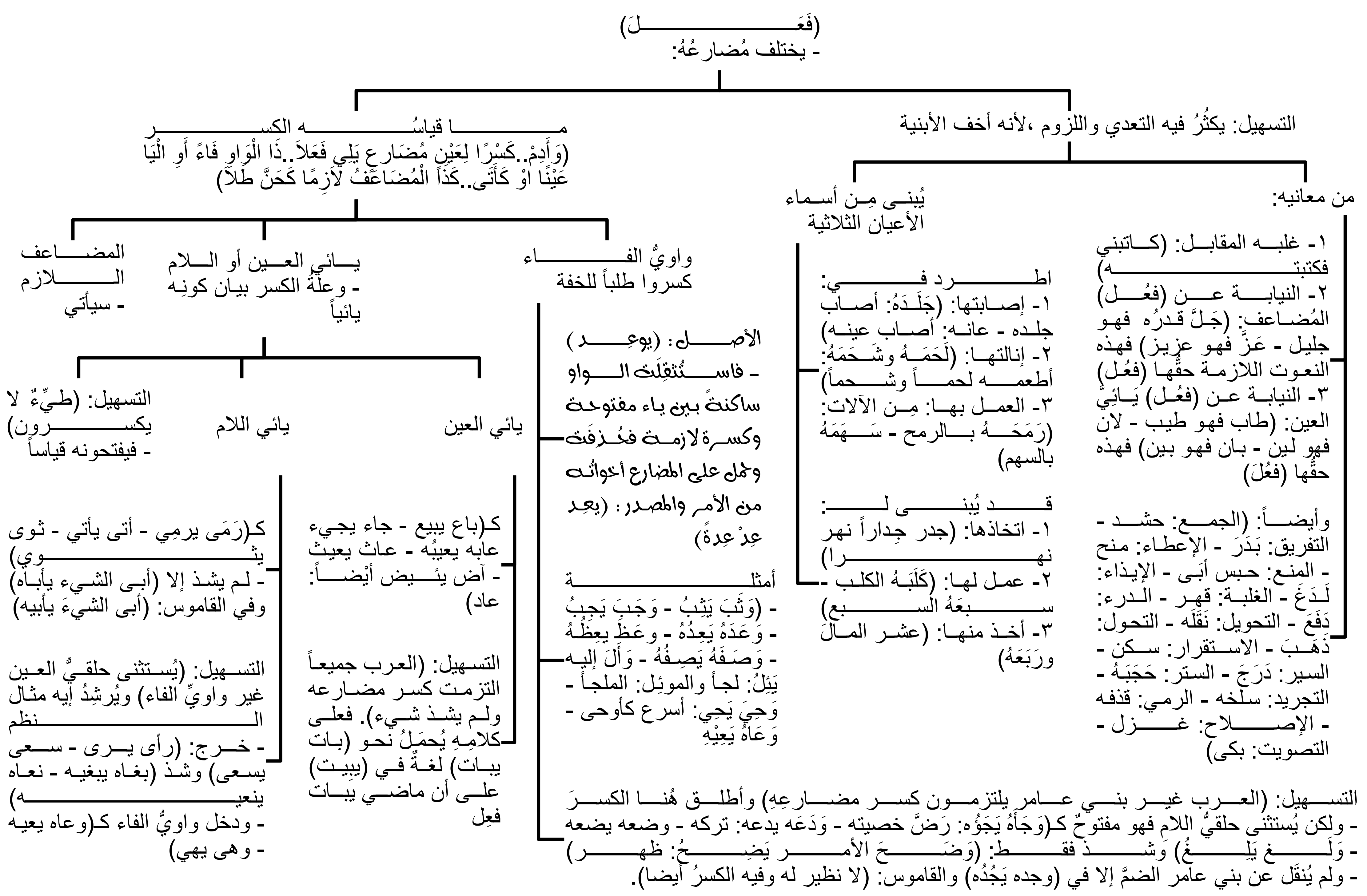
- المضاعف المعدى: (وَضُمَّ عَيْنَ مُعَدَّاهُ)
  - (وَيَنْدُرُ ذَا..كَسْرٍ) ،وهو نوعان: بالكسر فقط أو بالكسر والضم
- واويُّ العين أو اللام
  (وَالْمُضَارِعُ مِنْ فَعَلْتَ إِنْ جُعِلاَ..عَيْنًا لَهُ الْوَاوُ أَوْ لاَمًا يُجَاءُ بِهِ..مَضْمُومَ عَيْنٍ)
  - وعلة الضمِّ بيان كونِه واوياً
- الدال على غلبة المفاخر
  (وَهَذَا الْحُكْمُ قَدْ بُذِلاَ..لِمَا يدُلُّ على فَخْرٍ وَلَيْسَ لَهُ..دَاعِي لُزُومِ انْكِسَارِ الْعَيْنِ نَحْوُ قَلاَ)
- تنبيه
  (وَفَتْحُ مَا حَرْفُ حَلْقٍ غَيْرُ أَوَّلِهِ..عَنِ الْكِسَائِيِّ فِي ذَا النَّوْعِ قَدْ حَصَلاَ)

ما قياسُه الفتح

- باتفاق الجمهور والكسائي
- شروط الفتح:
  ١- حلقي العين أو اللام
  ٢- (إِنْ لَمْ يُضَاعَفْ وَلَمْ يُشْهَرْ بِكَسْرَةٍ اوْ..ضَمٍّ كَيَبْغِي وَمَا صَرَّفْتَ مِنْ دَخَلاَ)

ما قياسُه جواز الكسر والضمِّ

- الشروط:
  - خلوه مِن جالب الفتح
    - والجالبُ: حرف الحلقِ في اللام أو العين
    - والمراد بـ(جالبه) شرطُهُ لا موجِبُهُ
  - عدم تعيُّن الضمِّ أو الكسر بشهرةِ استعمالٍ أو داعٍ قياسي
  - أمثلة
    (عَتَلَهُ يعتِلُه)


(فَعَـــــــــــــلَ)
- يختلف مُضارعُهُ:
التسهيل: يكثُرُ فيه التعدي واللزوم ،لأنه أخف الأبنية
من معانيه:
١- غلبـه المقابـل: (كـاتبني فكتبتـــــــــــــــه)
٢- النيابـة عــن (فعُـل) المُضـاعف: (جَـلَّ قـدرُه فهـو جليل - عَزَّ فهو عزيز) فهذه النعوت اللازمة حقُّها (فعُل)
٣- النيابـة عـن (فعُل) يَـائِيِّ العين: (طاب فهو طيب - لان فهو لين - بان فهو بين) فهذه حقُّها (فعُلَ)
وأيضـاً: (الجمـع: حشـد - التفريق: بَدَرَ - الإعطاء: منح - المنعِ: حبس أَبَى - الإيذاء: لَـدَغَ - الغلبة: قهـر - الـدرء: دَفَعَ - التحويل: نَقَلَه - التحول: ذَهَـبَ - الاسـتقرار: سـكن - السير: دَرَجَ - الستر: حَجَبَهُ - التجريد: سلخه - الرمي: قذفه - الإصـــلاح: غـــزل - التصويت: بكى)
يُبنـى مِـن أسـماء الأعيان الثلاثية
اطـــــــــرد فـــــي:
١- إصـابتها: (جَلَـدَهُ: أصـاب جلـده - عانـه: أصـاب عينـه)
٢- إنالتهـا: (لَحَمَـهُ وشَـحَمَهُ: أطعمــه لحمــاً وشـحماً)
٣- العمـل بهـا: مِـن الآلات: (رَمَحَـهُ بـالرمح - سَـهَمَهُ بالسهم)
قـــد يُبنـــى لـــــ:
١- اتخاذها: (جدر جِداراً نهر نهـــــــــــرا)
٢- عمل لها: (كَلَبَـهُ الكلب - ســـبعَهُ الســـبع)
٣- أخـذ منهـا: (عشـر المـالَ وربَعَهُ)
مـــــــــا قياسُـــــــــه الكســـــــــــر
(وَأَدِمْ..كَسْرًا لِعَيْنِ مُضَارِعٍ يَلِي فَعَلاَ..ذَا الْوَاوِ فَاءً أَوِ الْيَا عَيْنًا اَوْ كَأَتَى..كَذَاَ الْمُضَاعَفُ لاَزِمًا كَحَنَّ طَلاَ)
واويُّ الفـــــــــــاء
كسروا طلباً للخفة
الأصـــل: (يوعِـــد)
- فاســـتُثقِلَت الـــواو ساكنة بين ياء مفتوحة وكسرة لازمة فحُذِفَت وحُمِل على المضارع أخواتُه من الأمر والمصدر: (يعِد عِدْ عِدةً)
أمثلـــــــــــــة
- (وَثَبَ يَثِبُ - وَجَبَ يَجِبُ - وَعَدَهُ يَعِدُهُ - وعَظَ يعِظُهُ - وَصَفَهُ يَصِفُهُ - وَأَلَ إليه يَئِلُ: لجأ والموئل: الملجأ - وَحِيَ يَحِي: أسرع كأوحى - وَعَاهُ يَعِيْهِ
يـــائي العـــين أو الـــلام
- وعلة الكسر بيان كونه يائياً
يائي العين
كـ(باع يبيع - جاء يجيء عابه يعيبُه - عاث يعيث - آض يئـيض أيْضـاً: عاد)
التسهيل: (العرب جميعاً التزمت كسر مضارعه ولـم يشـذ شـيء). فعلى كلامِهِ يُحمَلُ نحو (بـات يبـات) لغةٌ فـي (يبيـت) علـى أن ماضـي يبـات فعِل
يائي اللام
كـ(رَمَى يرمِي - أتى يأتي - ثوى يثـــــــــوي)
- لم يشذ إلا (أبى الشيء يأباه) وفي القاموس: (أبى الشيءَ يأبيه)
التسهيل: (يُستثنى حلقيُّ العين غير واويِّ الفاء) ويُرشِدُ إيه مثال الـــــــــــنظم
- خـرج: (رأى يـرى - سـعى يسعى) وشذ (بغاه يبغيه - نعاه ينعيـــــــــه)
- ودخل واويُّ الفاء كـ(وعاه يعيه - وهى يهي)
المضـــاعف الـــلازم
- سيأتي
التسهيل: (طيِّءٌ لا يكســــرون)
- فيفتحونه قياساً
التسـهيل: (العــرب غيــر بنــي عــامر يلتزمــون كســر مضــارعِهِ) وأطلــق هُنــا الكسـرَ
- ولكن يُستثنى حلقيُّ اللام فهو مفتوحٌ كـ(وَجَأَهُ يَجَؤُه: رَضَّ خصيته - وَدَعَه يدعه: تركه - وضعه يضعه - وَلَـــغ يَلَـــغُ) وَشَـــذ فقـــط: (وَضَـــحَ الأمـــر يَضِـــحُ: ظهـــر)
- ولم يُنقَل عن بني عامر الضمَّ إلا في (وجده يَجُدُه) والقاموس: (لا نظير له وفيه الكسرُ أيضا).

تابع (فَعَلَ): تابع ما قياسُه الكسر
(وَأَدِمْ..كَسْرًا لِعَيْنِ مُضَارِعٍ يَلِي فَعَلاَ..كَذَا الْمُضَاعَفُ لاَزِمًا كَحَنَّ طَلاَ)
المضاعف اللازم
كـ(حَنَّ يَحِنُّ - تبَّت يده تتب: خسرت - فَرَّ يَفِرُّ - أَنَّ العليل يَئِنُّ)
- والتزموا كسرَهُ فرقاً بينه وبين المعدى
شذَّ الضمُّ: (كَمَا لاَزِمٌ ذَا ضَمٍّ احْتَمَلاَ) ،وهو نوعان:

بالضم فقط

١- مَــــــرَّ بِــــــه يمُــــــرُّ
٢- جَل الرجُل عن منزله يجُلُّ: ارتحل عنه بعنى: (جَلا عنه) احترازاً عن (جَلَّ قدرُه يجِل) بالكسر فقط
٣- هبــــت الــــريح تهُــــب
٤- ذرت الشمس تــذُرُّ: فــاض شــعاعها
٥- أجَّت النارُ والريحُ تَؤُجُّ أجيجاً: صوتت ،وكذا (أج الظلــيم أي ذكــر النعــام يــؤج
٦- كرَّ على قِرْنِه يكُرُّ: رجع ٧- هم بالأمر يهُمُّ
٨- عــم النبــتُ يعُــم: طــال
٩- زَمَّ بأنفه يزُمُّ: تكبر ،أمَّا (زمَّ البعيرَ يزمُّه: خَطَمَهُ بزمامــه وزمَّ متاعَــهُ: شَــدَّهُ فمُعَــدَّى
١٠- ســح المطــر يسُــحُّ: نــزل بكثــرة
١١- مل في سيره يَمُلُّ مَلاًّ: أسرع كـ(ذَمَلَ) احترازاً عن:
- (مل الخُبْزَةَ): أدخلها المَلَّة وهي الرماد الحار فهو مُعَدى
- (مَلَّهُ): ضجر منه فمضارعه يَمَلُّ من باب فَعِلَ
١٢- أَلَّ السيفُ يَؤُلُّ: لَمَعَ واللونُ: صفا،والإنسانُ: صَرَخَ)
- كذا هنا وفي التسهيل ،ولكن في القاموس: (الصَرخُ بالكسر فقط على القياس واللمع بوجهين)
١٣- شــك فــي الأمــر يشُــكُّ
١٤- أبَّ الرجلُ يَؤُبُّ: تهيأ للسفر ،كذا النظمُ والصِحاحُ ،أمــا فــي القــاموس فبــوجهين
١٥- شد الرجل يشُدُّ: عَدَا ،احترازاً عن (شدَّ المتاعَ يشُده) فهــو مُعَــدًّى بــوجهين
١٦- شق عليه الأمر يشُقُّ ١٧- خَشَّ فيه يَخُشُّ: دَخَلَ
١٨- غلَّ فيه يَغُلُّ: دَخَلَ ،احترازاً من (غلَّ المتاعَ يغُلُّه غلــولاً: ســرقه) فهــو مُعَــدًّى
١٩- قَشَّ القوم يقُشُّون: حسُنت حالُهم بعد بؤس ٢٠- جَــن عليــه الليــل يَجُــنُّ جَنانــا وجُنُونــا: أظلــم
٢١- رش المــزنُ يــرُشُّ: أمطــر قلــيلاً
٢٢- طش المُزْن يطُشُّ: أمطر ضعيفاً دون الرش ،وجعَلَهُ فــي القــاموسِ بــوجهين
٢٣- ثل الفرس والحمار يثُلُّ: راث ،احترازاً من (ثل التــرابَ يثُلُّــهُ ثــلاً: صــبَّه)
٢٤- طل دمُه يطُل طلاًّ: ضاع ،والأكثر: (طُلَّ يُطَلُّ)
٢٥- خب الحصانُ يَخُبُّ خَبَبا وخبيبا: أسرع بلا مشي دون الإســراع ،و(خَــبَّ النبــاتُ): طــال بســرعة
٢٦- كَــمَّ النخــلُ يكُــمُّ: أطلــع كِمَامــه
٢٧- عست الناقة تعُسُّ عَسًّا عَسِيسـاً: رعت وحدها ،و(بِخَــلا): بموضــع خــالٍ وأصــله خــلاء
٢٨- قست الناقة تقُسُّ: كـ(عَسَّتْ)

زِدتُّ: (ومع ثمانية عشر كمر بـه..يمت شج وسج أح أي ســعلاً سخت وأد وحد عر حص ولطت..ناقة كف شق طرفه فعــلاً وبق فك وعك اليوم غم..وأمت أمنا حن عنه معرضاً كمــلاً)
١- مَتَّ إليه بقرابة يمُتُّ: توسل ٢- ثج الماء يثُج: سال
٣- سج بطنُه بالجيم يسُج: رق الخارجُ منه
٤- أحَّ الرجــلُ يَــؤُحُّ: ســعل
٥- سخت الجرادة تسُخ: غرست ذنبها لتبيض
٦- أدَّ البعير يؤُد: رجع الحنين في جوفه
٧- حد عليه يحُد حِدَّةً: غضب
٨- عَــرَّ الظليمُ يعُــرُّ: صــاح
٩- حص الحمارُ يحُصُّ حُصَاصاً: ضرط وعدا وضم أذنيــه ومصــع بذنبــه
١٠- لطَّت الناقة بذَنَبِها تلُط: لصقته بين فخذيها
١١- كف بصرُه يكف: عمِيَ ،و (كفت الناقةُ): تآكلت أسنانها من الكبر
١٢- بق في كلامه يبُقُّ بقاً: أكثر
١٣- شقَّ بصرُ الميتِ يشُق: تبِعَ روحه ،ويمتنعُ: (شق الميــتُ بصــرَهُ)
١٤- عَك يومُنا يعُك: اشتد حره مع سكون ريحِهِ
١٥- فَكَّ الرجلُ يفُك فكاً: هرم
١٦- أمَّت المرأةُ تؤم أمُومَةً: صارت أمًّا
١٧- غَمَّ يومُنا يغُمُّ: اشتد حرة
١٨- حَنَّ عنه يَحُنُّ: صَدَّ وأعْرَضَ

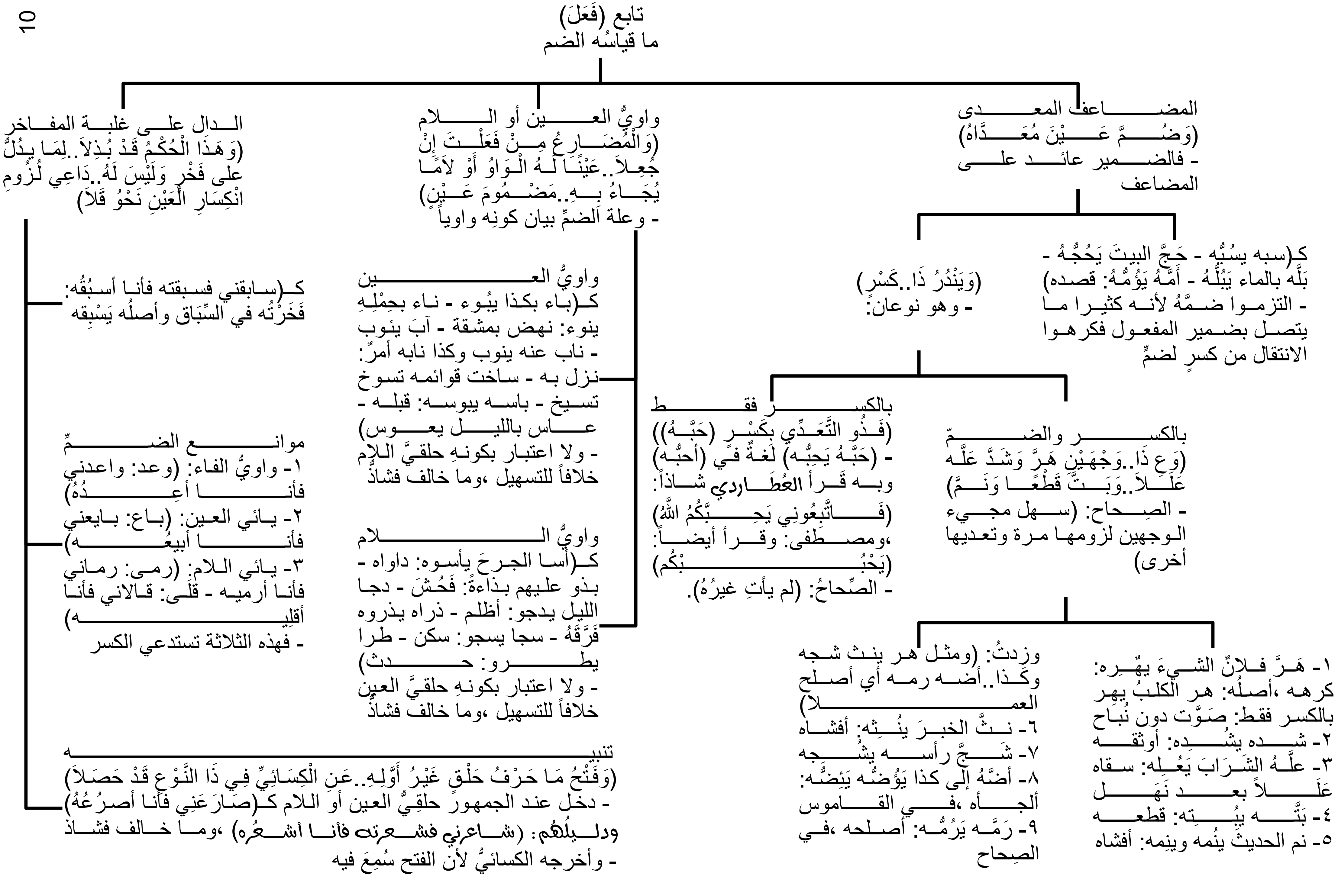
(وَاضْمُمَنَّ مَعَ الْـ..ـلُزُومِ فِي امْرُرْ بِهِ وَجَلَّ مِثْلُ جَلاَ..هَبَّتْ وَذَرَّتْ وَأَجَّ كَرَّ هَمَّ بِهِ..وَعَمَّ زَمَّ وَسَحَّ مَلَّ أَيْ ذَمَلاَ..وَأَلَّ لَمْعًا وَصَرْخًا شَكَّ أَبَّ وَشَدْ..دَ أَيْ عَدَا شَقَّ خَشَّ غَلَّ أَيْ دَخَلاَ..وَقَشَّ قَوْمٌ عَلَيْهِ اللَّيْلُ جَنَّ وَرَشْ..شَ الْمُزْنُ طَشَّ وَثَلَّ أَصْلُهُ ثَلَلاَ..أَيْ رَاثَ طَلَّ دَمٌ خَبَّ الْحِصَانُ وَنَبْـ..ـتٌ كَمَّ نَخْلٌ وَعَسَّتْ نَاقَةٌ بِخَلاَ..قَسَّتْ كَذَا)

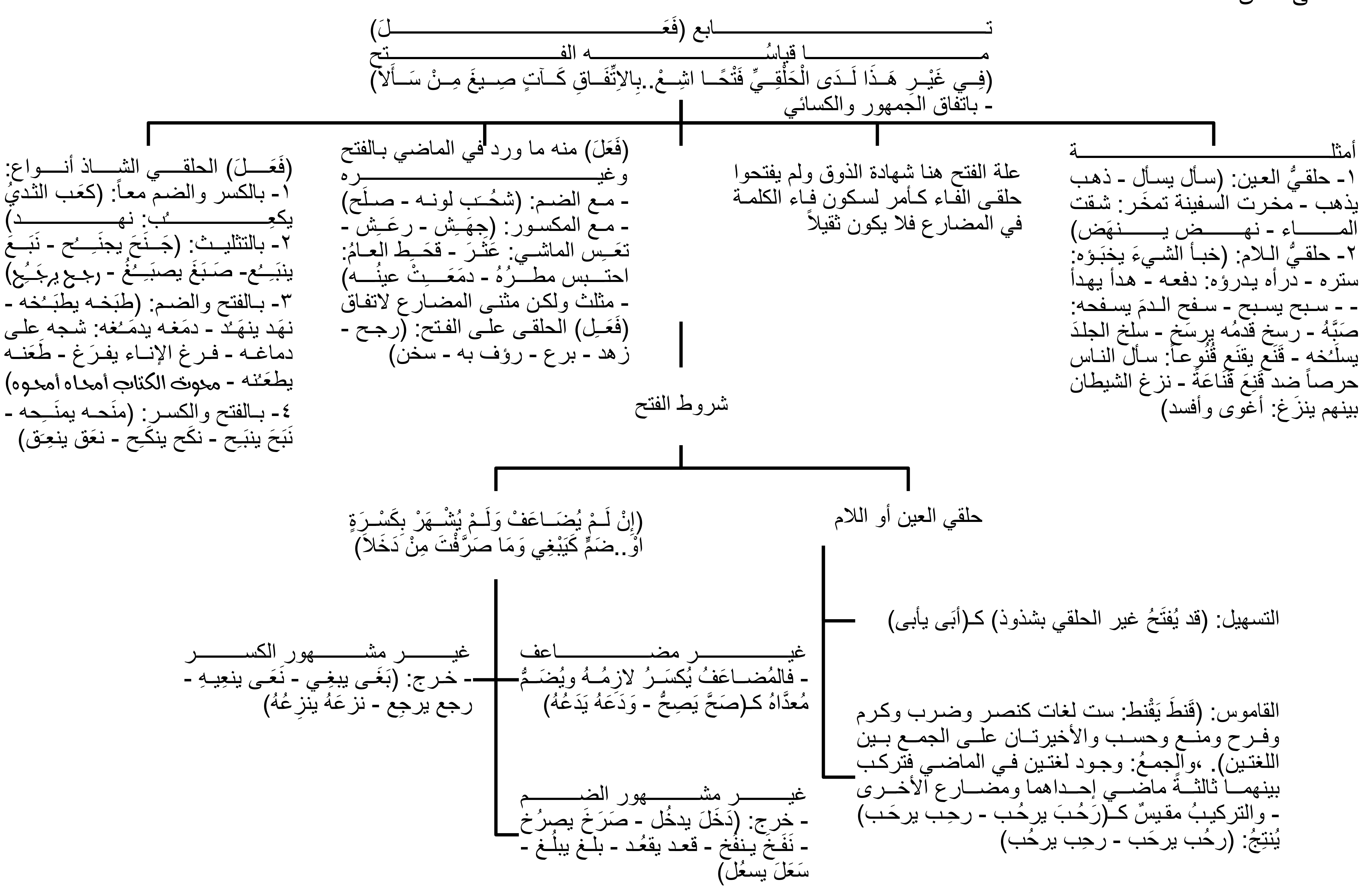
الصحاح: (الضم يختصُّ بملاحظة التعدية)
- فيجوز استعالُها متعديةً ،فهي وإن كانت في هذا التركيب لازمة إلا أن أصلَها التعدي كـ(جل الرجلُ متاعَهُ: التقطه) ثُمَّ حذفوا المفعول لأنه فضلة ،ونحو ذلك التأويلِ في سائر الأفعال

بالضم والكسر
(وَع وَجْهَيْ صَدَّ أَثَّ وَخَرْ..رَ الصَّلْدُ حَدَّتْ وَثَرَّتْ جَدَّ مَنْ عَمِلاَ
تَرَّتْ وَطَرَّتْ وَدَرَّتْ جَمَّ شَبَّ حِصَا..نٌ عَنَّ فَحَّتْ وَشَذَّ شَحَّ أَيْ بَخِلاَ
وَشَطَّتِ الدَّارُ نَسَّ الشَّيْءُ حَرْ..رَ نَهَارٌ

١- صَدَّ عن الشيء يصُدِ: أعرض ،وقُرِئَ: (إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصُدُّونَ)
- وأصلُه: (صَدَّهُ عن كذا يَصُدُّهُ: مَنَعَهُ بالضمِّ فقط لأنه مُعَدًّى
٢- أثَّ الشَّعْرُ والنباتُ يؤُث يئِث أثًّا وأثاثا فهو أثيث: كثُر والتف
٣- خَرَّ الحجرُ الصَّلْدُ يخُرُّ: سقط ،والكسرُ أفصح وعليه أجمع القراء: (يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ)
٤- حدَّت المرأةُ على زوجِها تَحُدِ ،وأصلُه حَدَّهُ يَحُدُّهُ: مَنَعَهُ فكأنها منعت نفسها وامتنعت من الزينة ،فالكسر باعتبار لزومه والضم باعتبار تعديه
٥- ثرت العينُ تَثُرُّ: غَزُرَ دمعُها وكذا السحابة
٦- جَدَّ في عمِله يجُدُّ جِدًّا: قصده بعزم
- أصله: جَدَّ الحبلَ يَجُدُّهُ: قَطَعَهُ ،وكأنه قطع عنه كل شاغلٍ
٧-٨- تَرَّتْ يدُهُ وطَرَّتْ تَتُرُّ وتطُرُّ: بانت بالقطع والنواةُ مِن تحت المرضاخ
٩- درت الناقةُ باللبن تُدِرُّ
١٠- جَمَّ الماءُ يَجُمُّ: كثر واجتمع
١١- شب الحصانُ يشُبِ شِباباً: مَرح ،وأمَّا (شب الغلام يشِبُّ شَباباً) فبالكسر فقط
١٢- عَنَّ له الشيءُ يعُنِ: عَرَضَ
١٣- فَحَّت الأفعى تَفُحُّ: نفخت بفمها وصوتت
١٤- شَذَّ يشُذ: انفرد عن الجماعة
١٥- شَحَّ بمالِهِ يَشُحُّ
١٦- شَطَّتْ الدارُ تشُطِ: بعُدت
١٧- نَسَّ اللحمُ يَنُسِّ: جَفَّ
١٨- حر النهار يَحُرُّ: حَمِيَت شمسُه ،وَوَرَدَ: (حَرَّ يَحَرُّ) من باب فَعِلَ

زِدتُّ: (ومثل صد بوجهيه ثمانية..عرت وشت وأز القدر حين غلا
قر النهار وأصت ناقةٌ وكذا..رز الجراد وكع خل أي هزلا)
١- شت الأمرُ يشُتِ: تفرق
٢- عرَّت الإبلُ تعُرِّ: سلحت
٣- قَرَّ يومُنا يقُرُّ قُرًّا: بَرَدَ وَوَرَدَ: (يَقَرُّ)
٤- أزَّت القدر تَؤُزُّ تَئِزُّ أزيزاً: سُمِعَ لغليانِهَا صوتٌ
٥- رزت الجرادةُ تَرُزُّ: غرزت ذنبها لتبيض
٦- أصَّت الناقةُ تؤُص وتئِص: اشتد لحمُها وسمُنَتْ
٧- كَعَّ عن الشيء يكُعِ: جبُن وضعُف
٨- خَلَّ لحمُه يخُلِ: هزل


تابع (فَعَلَ)
ما قياسُه الضم
المضاعف المعدى (وَضُمَّ عَيْنَ مُعَدَّاهُ)
- فالضمير عائد على المضاعف
كـ(سبه يسُبُّه - حَجَّ البيتَ يَحُجُّهُ - بَلَّه بالماء يَبُلُّهُ - أَمَّهُ يَؤُمُّهُ: قصده)
- التزموا ضمَّهُ لأنه كثيرا ما يتصل بضمير المفعول فكرهوا الانتقال من كسرٍ لضمٍّ
(وَيَنْدُرُ ذَا..كَسْرِ)
- وهو نوعان:
بالكسر والضمّ
(وَعِ ذَا..وَجْهَيْنِ هَرَّ وَشَدَّ عَلَّه عَلَلاَ..وَبَتَّ قَطْعًا وَنَمَّ)
- الصِحاح: (سهل مجيء الوجهين لزومها مرة وتعديها أخرى)
١- هَرَّ فلانٌ الشيءَ يهُرِه: كرهه ،أصلُه: هر الكلبُ يهِر بالكسر فقط: صَوَّت دون نُباح
٢- شده يشُدِه: أوثقه
٣- علَّهُ الشَرابَ يَعُلِه: سقاه عَلَلاً بعد نَهَل
٤- بَتَّه يبُتِه: قطعه
٥- نم الحديثَ ينُمه وينِمه: أفشاه
وزدتُ: (ومثل هر ينث شجه وكذا..أضه رمه أي أصلح العملا)
٦- نثَّ الخبرَ ينُثِه: أفشاه
٧- شَجَّ رأسه يشُجِه
٨- أضَّهُ إلى كذا يَؤُضُّه يئِضُّه: ألجأه ،في القاموس
٩- رَمَّه يرُمُّه: أصلحه ،في الصِحاح
بالكسر فقط
(فَذُو التَّعَدِّي بِكَسْرٍ (حَبَّهُ))
- (حَبَّهُ يَحِبُّه) لغةٌ في (أحبَّه) وبه قرأ العُطاردي شاذاً: (فَاتَّبِعُونِي يَحِبَّكُمُ اللَّهُ) ،ومصطفى: وقرأ أيضاً: (يَحْبُبْكُم)
- الصِّحاحُ: (لم يأتِ غيرُهُ).
واويُّ العين أو اللام
(وَالْمُضَارِعُ مِنْ فَعَلْتَ إِنْ جُعِلاَ..عَيْنًا لَهُ الْوَاوُ أَوْ لاَمًا يُجَاءُ بِهِ..مَضْمُومَ عَيْنٍ)
- وعلة الضمِّ بيان كونه واوياً
واويُّ العين
كـ(باء بكذا يبُوء - ناء بحِمْلِهِ ينوء: نهض بمشقة - آبَ يئوب - ناب عنه ينوب وكذا نابه أمرٌ: نزل به - ساخت قوائمه تسوخ تسيخ - باسه يبوسه: قبله - عاس بالليل يعوس)
- ولا اعتبار بكونهِ حلقيَّ اللامِ خلافاً للتسهيل ،وما خالف فشاذٌّ
واويُّ اللام
كـ(أسا الجرحَ يأسوه: داواه - بذو عليهم بذاءةً: فَحُشَ - دجا الليل يدجو: أظلم - ذراه يذروه فَرَّقَهُ - سجا يسجو: سكن - طرا يطرو: حدث)
- ولا اعتبار بكونهِ حلقيَّ العينِ خلافاً للتسهيل ،وما خالف فشاذٌّ
الدال على غلبة المفاخر
(وَهَذَا الْحُكْمُ قَدْ بُذِلاَ..لِمَا يَدُلُّ على فَخْرٍ وَلَيْسَ لَهُ..دَاعِي لُزُومِ انْكِسَارِ الْعَيْنِ نَحْوُ قَلاَ)
كـ(سابقني فسبقته فأنا أسبُقُه: فَخَرْتُه في السِّبَاق وأصلُه يَسْبِقه
موانع الضمِّ
١- واويُّ الفاء: (وعد: واعدني فأنا أعِدُهُ)
٢- يائي العين: (باع: بايعني فأنا أبيعُه)
٣- يائي اللام: (رمى: رماني فأنا أرميه - قلى: قالاني فأنا أقليه)
- فهذه الثلاثة تستدعي الكسر
تنبيه
(وَفَتْحُ مَا حَرْفُ حَلْقٍ غَيْرُ أَوَّلِهِ..عَنِ الْكِسَائِيِّ فِي ذَا النَّوْعِ قَدْ حَصَلاَ)
- دخل عند الجمهور حلقِيُّ العين أو اللام كـ(صَارَعَنِي فأنا أصرعُهُ)
ودليلُهُم: (شاعرني فشعرته فأنا أشعُره) ،وما خالف فشاذ
- وأخرجه الكسائيُّ لأن الفتح سُمِعَ فيه

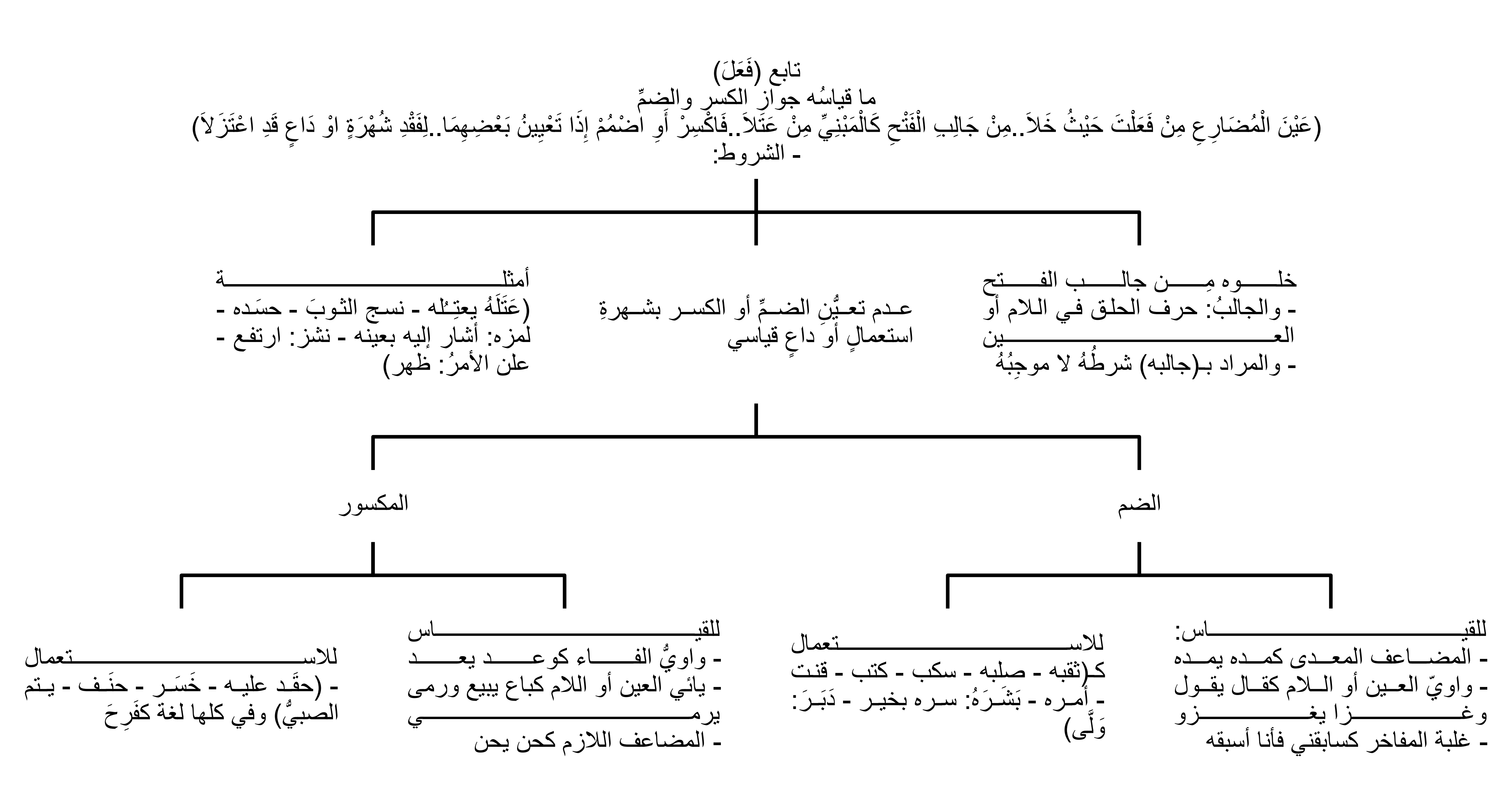

تابع (فَعَلَ)
ما قياسُه الفتح
(فِي غَيْرِ هَذَا لَدَى الْحَلْقِيِّ فَتْحًا اشِعْ..بِالاتِّفَاقِ كَآتٍ صِيغَ مِنْ سَأَلاَ)
- باتفاق الجمهور والكسائي
أمثلة
١- حلقيُّ العين: (سأل يسأل - ذهب يذهب - مخرت السفينة تمخَر: شقت الماء - نهض ينهَض)
٢- حلقيُّ اللام: (خبأ الشيءَ يخبَؤه: ستره - دراه يدرؤه: دفعه - هدأ يهدأ - - سبح يسبح - سفح الدمَ يسفحه: صَبَّهُ - رسخ قدمُه يرسَخ - سلخ الجلدَ يسلَخه - قنَع يقنَع قُنُوعاً: سأل الناس حرصاً ضد قَنِعَ قَناعَةً - نزغ الشيطان بينهم ينزَغ: أغوى وأفسد)
علة الفتح هنا شهادة الذوق ولم يفتحوا حلقى الفاء كـأمر لسكون فاء الكلمة في المضارع فلا يكون ثقيلاً
(فَعَلَ) منه ما ورد في الماضي بالفتح وغيره
- مع الضم: (شحُب لونه - صلُح)
- مع المكسور: (جِهِش - رعِش - تعِس الماشي: عثَرَ - قحِط العامُ: احتبس مطرُهُ - دمَعَتْ عينُه)
- مثلث ولكن مثنى المضارع لاتفاق (فَعِلَ) الحلقى على الفتح: (رجح - زهد - برع - رؤف به - سخن)
(فَعَلَ) الحلقي الشاذ أنواع:
١- بالكسر والضم معاً: (كعَب الثديُ يكعِب: نهد)
٢- بالتثليث: (جَنَحَ يجنَح - نَبَعَ ينبَع- صَبَغَ يصبَغُ - رجع يرجِع)
٣- بالفتح والضم: (طبَخه يطبُخه - نهَد ينهُد - دمَغه يدمُغه: شجه على دماغه - فرغ الإناء يفرَغ - طَعَنه يطعُنه - محوت الكتاب أمحاه أمحوه)
٤- بالفتح والكسر: (منَحه يمنِحه - نَبَحَ ينبِح - نكَح ينكِح - نعَق ينعِق)
شروط الفتح
حلقي العين أو اللام
التسهيل: (قد يُفتَحُ غير الحلقي بشذوذ) كـ(أَبَى يأبى)
القاموس: (قَنطَ يَقْنط: ست لغات كنصر وضرب وكرم وفرح ومنع وحسب والأخيرتان على الجمع بين اللغتين). ،والجمعُ: وجود لغتين في الماضي فتركب بينهما ثالثةً ماضي إحداهما ومضارع الأخرى - والتركيبُ مقيسٌ كـ(رَحُبَ يرحُب - رحِب يرحَب) يُنتِجُ: (رحُب يرحَب - رحِب يرحُب)
(إِنْ لَمْ يُضَاعَفْ وَلَمْ يُشْهَرْ بِكَسْرَةٍ أَوْ..ضَمٍّ كَيَبْغِي وَمَا صَرَّفْتَ مِنْ دَخَلاَ)
غير مضاعف
- فالمُضاعَفُ يُكسَرُ لازمُهُ ويُضَمُّ مُعدَّاهُ كـ(صَحَّ يَصِحُّ - وَدَعَهُ يَدَعُهُ)
غير مشهور الضم
- خرج: (دَخَلَ يدخُل - صَرَخَ يصرُخ - نَفَخ ينفخ - قعد يقعُد - بلَغ يبلُغ - سَعَلَ يسعُل)
غير مشهور الكسر
- خرج: (بَغَى يبغِي - نَعَى ينعِيهِ - رجع يرجِع - نزعَهُ ينزِعُهُ)

تابع (فَعَلَ)

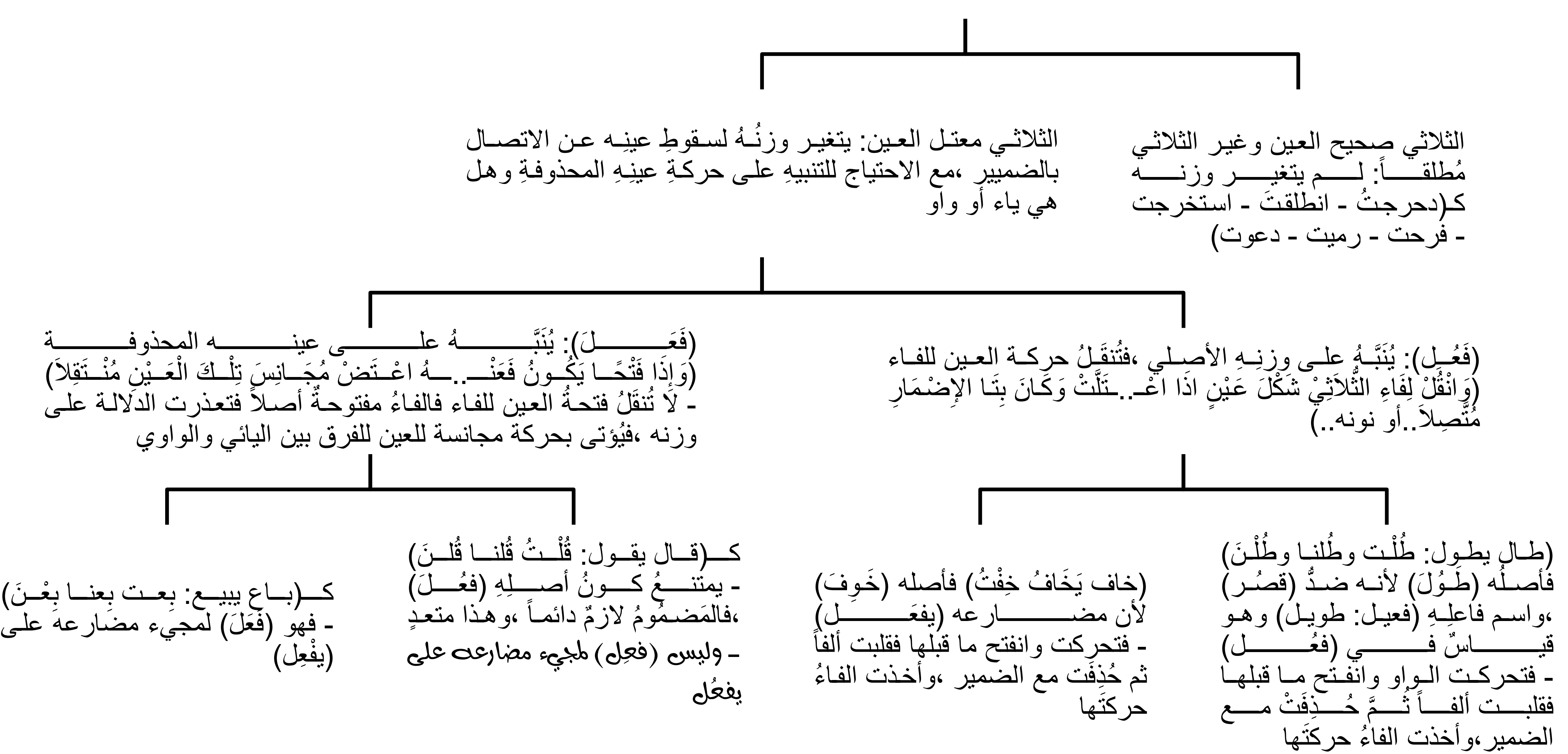
ما قياسُه جواز الكسر والضمِّ

(عَيْنَ الْمُضَارِعِ مِنْ فَعَلْتَ حَيْثُ خَلاَ..مِنْ جَالِبِ الْفَتْحِ كَالْمَبْنِيِّ مِنْ عَتَلاَ..فَاكْسِرْ أَوِ اضْمُمْ إِذَا تَعْيِينُ بَعْضِهِمَا..لِفَقْدِ شُهْرَةٍ اوْ دَاعٍ قَدِ اعْتَزَلاَ)

- الشروط:



مُصطفى دَنْقَش



اتصال تاء الضمير أو نونه بالفعل الماضي الثلاثي المعتل العين
- يجب تسكين آخر الفعل مُطلقاً
الثلاثي صحيح العين وغير الثلاثي مُطلقاً: لم يتغير وزنه كـ(دحرجتُ - انطلقتَ - استخرجت - فرحت - رميت - دعوت)
الثلاثي معتل العين: يتغير وزنُهُ لسقوطِ عينِه عن الاتصال بالضمير ،مع الاحتياج للتنبيهِ على حركةِ عينِهِ المحذوفةِ وهل هي ياء أو واو
(فَعُل): يُنَبَّهُ على وزنِهِ الأصلي ،فتُنقَلُ حركة العين للفاء (وَانْقُلْ لِفَاءِ الثُّلاَثِيْ شَكْلَ عَيْنٍ اذَا اعْـ..ـتَلَّتْ وَكَانَ بِتَا الإِضْمَارِ مُتَّصِلاَ..أو نونه..)
(فَعَل): يُنَبَّهُ على عينه المحذوفة (وَإِذَا فَتْحًا يَكُونُ فَعَنْـ..ـهُ اعْتَضْ مُجَانِسَ تِلْكَ الْعَيْنِ مُنْتَقِلاَ)
- لاَ تُنقَلُ فتحةُ العين للفاء فالفاءُ مفتوحةٌ أصلاً فتعذرت الدَلالة على وزنه ،فيُؤتى بحركة مجانسة للعين للفرق بين اليائي والواوي
(طال يطول: طُلْت وطُلنا وطُلْنَ) فأصلُه (طَوُلَ) لأنه ضدُّ (قصُر) ،واسم فاعلِهِ (فعيل: طويل) وهو قياسٌ في (فعُل)
- فتحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً ثُمَّ حُذِفَتْ مع الضمير ،وأخذت الفاءُ حركتَها
(خاف يَخَافُ خِفْتُ) فأصله (خَوِفَ) لأن مضارعه (يفعَل)
- فتحركت وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً ثم حُذِفَت مع الضمير ،وأخذت الفاءُ حركتَها
كـ(قال يقول: قُلْتُ قُلنا قُلنَ)
- يمتنعُ كونُ أصلِهِ (فعُلَ) ،فالمَضمُومُ لازمٌ دائماً ،وهذا متعدٍ
- وليس (فعِل) لمجيء مضارعه على يفعُل
كـ(باع يبيع: بِعت بعنا بِعْنَ)
- فهو (فَعَلَ) لمجيء مضارعه على (يفْعِل)

أبنية الفعل المزيد فيه

إشارات:

الزائد نوعان:
١- تضعيف: بتكرير أصلٍ
- لا يختص بأحرف بعينها كـ(جَلْبَبَ)
- يُعبَّرُ عنه بلفظ ذلك الأصل
٢- (سألتمونيها): فيعبر عنه بلفظه: (انطلق: انفعل)

لا يحكم بزيادة حرف إلا بدليل وأقوى الأدلة:
- سقوطه في بعض التصاريف كسقوط همزة (أعلم) في (عَلِمَ)
- وألا يكون سقوطه لعلة تصريفية فخرج سقوط ألف (طال) في (طُلْتُ)
- أن يصحب أكثر من أصلين وهو حرف لين أو همزة مصدرة أو حرف مصحوب بمثله

لا يُزادُ الحرفُ غالباً إلا لمعنىً زائد لا يدل عليه الأصل كدلالة الهمزة في أكرمته على التعدية
- وأهمل الناظم التعرض للمعاني لضيق هذا النظم

(كأَعْلَمَ الفِعْلُ يَأْتِي بِالزِّيَادَةِ مَعْ..وَالَى وَوَلَّى..)

(أفعل)
- بزيادة همزة قطع على (فَعَلَ) الثلاثي كـ(ذهَب فرح كرُم)

ندر مجيء العكسُ: (أفعل) لازماً و(فعل) متعدياً كـ(كَبَّه لوجهه فأكب هو - قشعتُ القومَ فأقشعوا: فرقتهم فتفرقوا)

من معانيه

تضمين الفعل معنى التصيير
- فيصير الفاعل لأصل الفعل مفعولاً فإن كان الفعل لازماً تعدى أو متعدياً زيد مفعولا كـ(ألبست زيداً ثوباً - أعلمت زيداً عمراً قائماً)

وجدان الشيء على معنى ما صيغ منه كـ(أحمدتُ الرجل وأعظمته: وجدته حميداً عظيماً)

الإغناء في الثلاثي عند عدم وروده كـ(أقسَمَ بالله - أفلَحَ - آنَسْتُمْ)

السلب والإزالة كـ(أقذيته: أزلت القذى عن عينه - أشكيته: أزلت شكايته)

موافقة الثلاثي كـ(ذعن له وأذعن - وعى وأوعى - سقاه وأسقاه - دبر الليل وأدبر)

(فَاعَل)
- بزيادة ألف بين الفاء والعين
- معانيه:
١- للاشتراك في الفاعلية والمفعولية معنىً
٢- معنى (أفعل) كـ(باعدته: أبعدته)

(فَعَّلَ)
- للتعدية: (كرَّمته علّمته)
- للتكثير: (ومزقناهم - وقطعناهم)
- للسلب والإزالة: (قذّيتُ عينه: أزلتُ قذاها)
- للتصيير: (ولّيته عدلّته فسّقته)
- لاختصار حكاية المعنى المصوغ منه: (كبَّرتُ الله وسبَّحتُه)
- لموافقة (تَفَعَّلَ): (فكَّر وتفكر- ولَّى تولى: أدبر)
- لموافقة الثلاثي: (صَفَّقَ بكفيه وصَفَقَ - قطب وجهَهُ وقطّب)
- للإغناء عن الثلاثي عند عدم سماعه: (وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ: غلبني - إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ: ذبحتم)

تابع أبنية الفعل المزيد فيه

(..اسْتَقَامَ احْرَنْجَمَ انْفَصَلاَ)

(استفعل)
- للطلب: حقيقةً كـ(اسْتَغْفَرَ - استعان) أو تقديراً كـ(اسْتَخْرَجَ - اسْتَوْقَدَ)
- للتصيير: (استحجر الطينُ - البغاثُ يستنسرُ)
مصطفى: (يستنسر للتشبه بالنسر لا الصيرورة مثله)
- لوجدان الشيء على معنى المصوغ منه: (استعظمته: وجدته عظيماً)
- لمطاوعة (أفعل): (أقمته فاستقام)
- لموافقة (أفعل): (أجاب واستجاب - أيقن واستيقن)
- لموافقة (تَفَعَّلَ): (تكبر واستكبر)
- لموافقة (افتعل): (اعتصم واستعصم)
- لموافقة الثلاثي: (أنس واستأنس - هزأ به واستهزأ)
- للاستغناء عن الثلاثي عند عدم سماعه: (استحيا)

(انفعل)
- لمطاوعة (فَعَلَ): (فصلته فانفصل - كسرته فانكسر)
- لمطاوعة (أفعل): (أزعجته فانزعج)
- لموافقة (فَعَلَ): (انطفأ: طفئ)
- للإغناء عن الثلاثي: (نطلق)

(افعنلل)
- مطاوعة (فَعْلَلَ): (حرجمتُ الإبل فاحرنجمت: جمعتها فاجتمعت)

(وَافْعَلَّ ذا أَلِفٍ فِي الْحَشْوِ رَابِعَةٍ..وَعَارِيًا وَكَذَاكَ اهْبَيَّخَ اعْتَدَلاَ)

(افعَلَّ وافعَالَّ)
- لازمان لا يتعديان ،وهما للألوان: (احمر احمارَّ - اصفرَّ اصفارَّ)
- (افعَالَّ) للون غير ثابت فيقال: (جعل يحمارُّ مرة ويصفار أخرى) و(افعل) للون ثابت

(افْعَيَّلَ)
كـ(اهبيخ الرجل فهو هَبَيَّخٌ: انتفخ وتكبر وتبختر في مشيته - اهبيخ الصبي: سَمِنَ)

(افْتَعَلَ)
- للاتخاذ: (اشتويت اللحم: اتخذت منه شواء)
- لمطاوعة (فَعَّلَ): (عدَّلتُ الرُّمحَ فاعتدل)
- للاختيار: (انتقاه اصطفاه)
- لموافقة الثلاثي: (كسب واكتسب - كحل واكتحل - رقى وارتقى)
- بمعنى (تفاعل): (اختصموا: تخاصموا)

(تَدَحْرَجَتْ عَذْيَطَ احْلَوْلَى اسْبَطَرَّ تَوَا..لَى مَعْ تَوَلَّى وَخَلْبَسْ سَنْبَسَ اتَّصَلاَ)

(تفعلل)
- لمطاوعة (فَعْلَلَ): (دحرجته فتدحرج)

(افعوعل)
- للمبالغة: (اعشوشب المكانُ: كثر عُشبُه - اخشوشن: زاد في خشونته)
- للصيرورة: (احلولى الشرابُ: صار حُلْواً)

(تَفَاعَلَ)
- للاشتراك في الفاعلية لفظاً والمفعولية معنى: (تضارب زَيْدٌ وعمرو)
- لمطاوعة (فَاعَلَ) الذي بمعنى (أَفْعَلَ): (واليتُ الصومَ فتوالى: تابعته فتتابع - باعدتُه فتباعد: أبعدته ضاعفته فتضاعف)
- لإظهار الفاعل بخلاف ما هو عليه: (تجاهل زيدٌ وتغافل: أظهر الجهل والغفلة وليس كذلك)

(فَعْلَسَ)
- للإلحاق بـ(فَعْلَلَ) الرباعي: (خَلْبَسَ قَلْبَهُ: خدعه وفتَنَهُ ،وأصله: خَلَبَهُ ومنه (بَرْقٌ خُلَّبٌ): لم يعقبه مطر)
- ومقتضى الصحاح والقاموس أن سين (خلبس) أصلية

(فَعْيَلَ)
كـ(عَذْيَطَ فهو عُذْيُوطٌ وعِذْيَوْط: يُحْدِثُ عند الجماع - رَهْيَأَ العملَ وطَشْيَأَهُ: لم يُحْكِمْه)

(افْعَلَّلَ)
- من مزيد الرباعي: (اسبطر الرجلُ: اضطجع وامتد واسبطر الشعرُ: طال - اطمأن قلبُه - اقشعر جلدُه - اشمأزت نفسُه: نفرت)

(تَفَعَّلَ)
- لمطاوعة (فَعَّلَ): (علّمْتُه فتعلم - أدبته فتأدب - وليته فتَوَلَّى)
- لموافقة (فَعَّلَ): (تولَّى عنهم: وَلَّى)
- لتعاطي الشيء تكلفاً: (تشجَّعَ تَصَبَّرَ)
- لمجانبة الشيء: (تهجد: جانَبَ الهُجُود أي النوم - تحرج - تأثم)
- للاتخاذ: (توسد ذراعه: اتخذها وسادة)
- للدلالة على التكرار: (تجرعه: شربه جرعة بعد جرعة)
- للطلب: (تكبر: طلب أن يكون كبيراً)

(سَفْعَلَ)
- للإلحاق بـ(فَعْلَلَ): (سَنْبَسَ في سيره: أسرع ،وأصله: (نَبْسَ): تحرك ونطق

تابع أبنية الفعل المزيد فيه

(وَاحْبَنْطَأَ احْوَنْصَلَ اسْلَنْقَى تَمَسْكَنَ سَلْ..قَى قَلْنَسَتْ جَوْرَبَتْ هَرْوَلْتُ مُرْتَجِلاَ)

- (افعـنلأ) - الهمـزة فـي آخـره للإلحـاق بـ(احـرنجم) مزيد الرباعي: (احبنطأ: عظمـت بطنـه) - ذكر القاموسُ المهموزَ ،ولم يذكر الصِّحاحُ إلا (احبنطى) وهو المشهور
- (افْعَنْلَى) - ألف التأنيث للإلحاق بـ(احرنجم): (اسلنقى الرجل على قفاه: استلقى - احبنطى: عظمت بطنه - اسرندى: غلُظ)
- (افْوَنْعَل) كـ(احونصل الطائر: ثنى عنقه وأخرج حوصلته)
- (تَمَفْعَل) كـ(تمسكن - تمدرع بالمدرعة)
- (فَعْلَى) - بزيادة ألف للإلحاق بـ(فَعْلَلَ): (سلقاه: ألقاه على قفاه)
- (فَعْنَل) كـ(قلنسه: ألبسه القَلَنْسُوَة ،وقد يُقالُ: قلساه وقَلَّسَهُ)
- (فَوْعَل) كـ(جَوْرَبَهُ: ألبسه الجورب - حوقل: أسن وضَعُفَ عن الجماع)
- (فَعْوَل) كـ(هرول - جهور في كلامِهِ: جهر به)

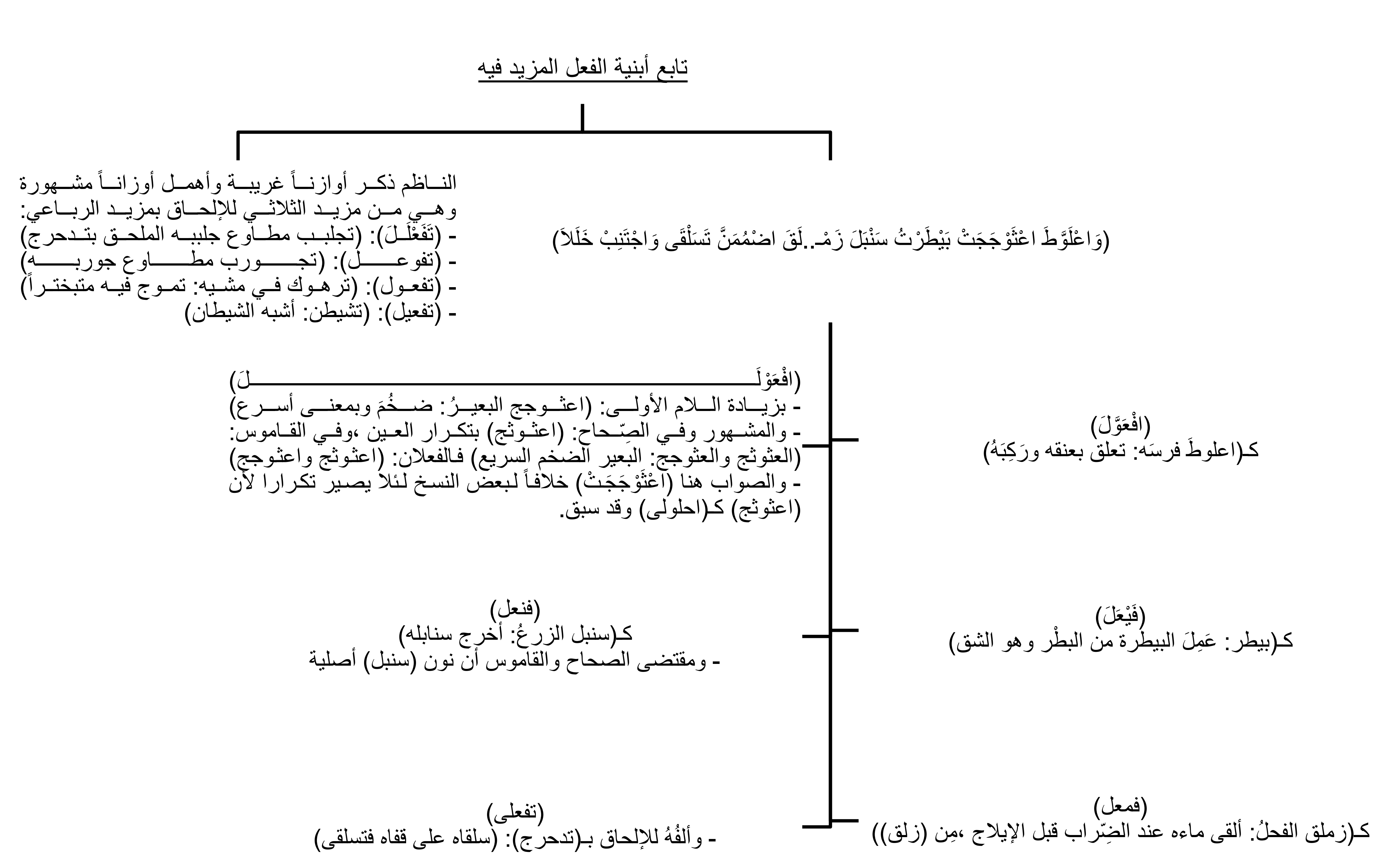
(زَهْزَقْتُ هَلْقَمْتُ رَهْمَسْتُ اكْوَأَلَّ تَرَهْـ..شَفَ اجْفَأَظَّ اسْلَهَمَّ قَطْرَنَ الْجَمَلاَ)

- (عفعل) كـ(زهزق الرجلُ: أكثر الضحكَ ،وأصله: هزق - دهدمَ الجدارَ: هَدَمَهُ)
- (هفعل) كـ(هلقمَ الطعامَ: لقمه وابتلعه)
- (فَهْعَل) كـ(رهمسَ الشيءَ: رَمَسَهُ أي: ستره ودفنه)
- (افْوَعَلَّ) كـ(اكْوَأَلَّ الرجلُ: قصُر واجتمع خَلْقُه - اكوهد: ارتعش)
- (تَفَهْعَل) كـ(تَرَهْشَفَ الشرابَ: ارتشفه)
- (افْعَأَلَّ) كـ(اجفأظ: أشفى على الموت ،وقد يقالُ: (اجفاظّ))
- (افْلَعَلَّ) كـ(اسلهمَّ: تغير من آثار شمس أو سفر)
- (فَعْلَن) كـ(قطرن الجملَ: طلاه بالقطران)

(تَرْمَسْتُ كَلْتَبْتُ جَلْمَطْتُ وَغَلْصَمَ ثُمْ..مَ اوْلَمَّسَ اهْرَمَّعَتْ وَاعْلَنْكَسَ انْتُخِلاَ)

- (تَفْعَل) (تَرْمَسَ الرجلُ: استتر عن حرب أو أمر مهم)
- (فَعْتَل) كـ(كلتب: داهن في الأمر فهو كَلْتَبٌ وكُلْتُبٌ)
- (فَعْمَل) كـ(جَلْمَطَ رأسَهُ: حلقه)
- (فَعْلَم) كـ(غَلْصَمَهُ: قطع غلصمته وهي أصل الحلقوم) - ومقتضى الصحاح والقاموس أن ميم الغلصمة أصلية
- (افْعَمَّل) كـ(ادْلَمَّسَ الليلُ: اختلطت ظُلْمَتُه ،وأصله: دلس - اهْرَمَّعَ في مشيه: أسرع وانهمك فيه ،وأصله: هرع)
- (افْعَنْلَس) كـ(اعلنكس الشعرُ واعلنكك: تراكم لكثرته - اقعنسس البعيرُ: تعاصى)

مُصْطَفَى دَنْقَش



تابع أبنية الفعل المزيد فيه

(وَاعْلَوَّطَ اعْثَوْجَجَتْ بَيْطَرْتُ سَنْبَلَ زَمْـ..لَقَ اضْمُمَنَّ تَسَلْقَى وَاجْتَنِبْ خَلَلاَ)

الناظم ذكر أوزاناً غريبة وأهمل أوزاناً مشهورة وهي من مزيد الثلاثي للإلحاق بمزيد الرباعي:
- (تَفَعْلَل): (تجلبب مطاوع جلببه الملحق بتدحرج)
- (تفوعل): (تجورب مطاوع جوربه)
- (تفعول): (ترهوك في مشيه: تموج فيه متبختراً)
- (تفعيل): (تشيطن: أشبه الشيطان)

(افْعَوَّلَ)
كـ(اعلوطَ فرسَه: تعلق بعنقه ورَكِبَهُ)

(افْعَوْلَلَ)
- بزيادة اللام الأولى: (اعثوجج البعيرُ: ضخُمَ وبمعنى أسرع)
- والمشهور وفي الصِّحاح: (اعثوثج) بتكرار العين ،وفي القاموس: (العثوثج والعثوجج: البعير الضخم السريع) فالفعلان: (اعثوثج واعثوجج)
- والصواب هنا (اعْثَوْجَجَتْ) خلافاً لبعض النسخ لئلا يصير تكرارا لأن (اعثوثج) كـ(احلولى) وقد سبق.

(فَيْعَلَ)
كـ(بيطر: عَمِلَ البيطرة من البطْر وهو الشق)

(فنعل)
كـ(سنبل الزرعُ: أخرج سنابله)
- ومقتضى الصحاح والقاموس أن نون (سنبل) أصلية

(فمعل)
كـ(زملق الفحلُ: ألقى ماءه عند الضِّراب قبل الإيلاج ،مِن (زلق))

(تفعلى)
- وألفُهُ للإلحاق بـ(تدحرج): (سلقاه على قفاه فتسلقى)

المضارع

تنبيهات

التسمية
- المضارعة هي المشابَهة مأخوذ من ارتضاع اثنين ضرع المرأة فهُمَا أخوان
- فقد شابه اسمَ الفاعل في حركاته وسكناته كـ(يضرب وضارب) فأُعرب

حركة آخره مِن رفع ونصب وجزم
- محلُه علم الإعراب

ما يفتتح به: حروف المضارعة
(ببعض نأتي المضارع افتتح)

١- الهمزة للمتكلم: (أَدْخُلُ)
٢- النون للمتكلم المشارك: (نحن ندخُل)
٣- التاء:
أ- للمخاطب مطلقاً: (أنت تدخل - أنتما تنطلقان - أنتم تستخرجون - أنتِ تقومين - أنتُن تقُمْنَ)
ب- للمؤنث الغائب المفرد والمثنى: (هي تقوم - الهندان تقومان)
٤- الياء:
أ- للغائب المذكر مطلقا: (يقوم - يقومان - يقومون)
ب- للغائبات: (يَقُمْن)

زادوها للفرق بينه وبين الماضي واختصت الزيادة به دون الماضي لأنه فرعه والأصل عدم الزيادة فاختص الأصل بالأصل

الرباعي: يُضَمُّ

- مجرداً: (دحرَج يُدَحْرِجُ) أو مزيداً: (أَعْلَمَ يُعْلِمُ)

(أَكْرَمَ يُوَكْرِم)
- اجتمعت همزتان كـ(أنا أؤكرم) ،فحذفوا تخفيفا ثم حملوا فعلَ غيرِ المتكلم على فعل المتكلم
- وندر: (فإنه أهلٌ لأن يؤَكْرما)

حركة حرف المضارعة
(وَلَهُ..ضَمٌّ إِذَا بِالرُّبَاعِي مُطْلَقًا وُصِلاَ..وَافْتَحْهُ مُتَّصِلاً بِغَيْرِهِ)

غير الرباعي

الحجازيون: وهم قريش وكنانة: يُفتَحُون
- الثلاثي: (ضرب يَضْرب)
- الخماسي: (انطلق ينطلق)
- السداسي: (استخرج يَسْتَخْرِج)

تميم وقيس وربيعة
- لا يلتزمون الفتح في الآتي:

جواز كسر الهمزة والنون والتاء دون الياء
(ولغير الياء كسراً أَجِزْ في الآتِ فَعِلا..أو ما تَصدَّرَ همز الوصل فيه أو التاء زائداً كتزكى)

١- (فعِل يفعَلُ): (فَرِحَ: أعلم نَعلِم)
- فإن لم يُفتَحْ في المضارع: وجب كسر حرفِ المضارعة: (حسِب يحسَب)

٢- ذو همز الوصل: ولا يكون إلا خماسيا وسداسياً: (أنطلق نَنطلِق - إستخرج نَستخرج)

٣- ذو التاء الزائدة (تزكى: إتزكى نَتزكى)

جواز كسر جميع حروف المضارعة
(وهو قد نقلا..في الياء وفي غيرها إنْ أُلْحِقا بِأَبَى أو ماله الواو فاءً نحو قد وَجِلا)

١- (أَبَى: يأبى يِئبَى - تأبى تِئبَى - أأبى إِئبَى - نأبَى نِئبَى) بكسر حرف المضارعة

٢- (فَعِلَ يفعَلُ) واويّ الفاء: (وَجِلَ: يَوْجَل يِيجَل - أنت توجل تِيجل)
- فخرج: (وَصَلَ - وَعَدَ - وَفُرَ - وَرِثَ يرِثُ) فيجب الفتح فيها اتفاقا.

حركة ما قبل الآخِر (المراد: ما زاد على ثلاثة أحرف: مجرداً أو مزيداً)
(وَكَسْرُ مَا قَبْلَ آخِرِ الْمُضَارِعِ مِنْ..ذَا الْبَابِ يَلْزَمُ إِنْ مَاضِيهِ قَدْ حُظِلاَ زِيَادَةُ التَّاءِ أَوَّلاً وَإِنْ حَصَلَتْ لَهُ فَمَا قَبْلَ الآخِرِ افْتَحَنْ بِولاَ)
- يلزم كسر ما قبل آخره بشرط خلو الماضي من تاء مزيدة

خرج: (تدحرَج يَتَدَحْرَجُ - تعلَّم يتعلَّم - تغافل يتغافل)

كـ(أكْرَم يُكِرم - قاتل يُقاتِل - ولَّى يُوَلِي - انطلق ينطلِق - استخرج يستخرج - دحرج يدحرِج)
- أمَّا: (احمرَّ يحمرّ - احمارّ يحمارّ - اختار يختار) فكسرته مقدرة فالأصلُ: (يَحمَرِرُ)

الأمر

الأمر باللام
- أُتِيَ بمضارعٍ مع لام الأمر كـ(ليضرب وليكرم - لْتُكْرِمْ) فهو معربٌ بالجزم

المقيس

غير (أفعَلَ)
(واعْزُهُ لسوا..هُ كالمضارع ذي الجزم الذي اختزلا أوَّلُه)
- يختلف: فالحرف التالي لحرف المضارعة إمَّا

(أفْعَلَ)
(مِنْ أَفْعَلَ الأَمْرُ أَفْعِلْ)
- رباعي بزيادة همز قطع: تُكسَرُ عينُه كـ(أَكْرِمْ زيداً - ألقِ عصاك)
- والأصل: (يُؤَكْرِم كيدحرج) فالساكن ثالثه لا ثانيه ،فاستُثقِلَ اجتماعُ همزتَينِ ،فرَدُّوا عند الأمر ثانيَه المحذوفَ

متحركٌ

فائدة: أصل حركة همز الوصل
١- ساكنة ثم تحركت (الجمهور)
٢- زيدت متحركة (سيبويه)

ساكنٌ
(وَبِهَمْزِ الْوَصْلِ مُنْكَسِرًا..صِلْ سَاكِنًا كَانَ بِالْمَحْذُوفِ مُتَّصِلاَ)
- صِلْ الساكنَ المتصل بحرف المضارعة بعد حذفه بهمز وصلٍ - ويسقُط الهمزُ في الدَّرج

فك العبارة
- (اعْزُ): انسبْ الأمرَ لغير (أَفْعَلْ) كصيغة المضارع المجزوم الذي قُطع منه حرف المضارعة

أمثلة
(يَقُوم قُم - يُدَحرج دَحْرِجْ - يخاف خَفْ - يَتَعلّم تعلَّم - يبيع بِعْ) كـ(لم يقُم يبِعْ يَخَفْ..)

ثالثُه مضمومٌ أصلية: الهمزُ كذلك
(والهمز قبل لزوم الضَّمّ ضُمَّ) كـ(يخرُجُ اخرج - يدعُو ادع)

ثالثُه غيرُ مضمومٍ ضمةً أصلية: الهمزُ مكسورٌ
كـ(يضرب اضرب - ينطلق انطلق - يستخرج استخرج - يعمَلُ اعمَلْ - ينسَخُ انسَخ)
- لم يفتحوا الهمزَ مع الثالث المفتوح خشية التباسها بهمزة المضارع المبدوء بهمزة المتكلم

لو زالت الضمة لعلة
(وَنَحو اغْزِي بكسرٍ مُشَمَّ الضَّمِّ قد قُبِلا)

لو كانت الضمةُ غيرَ لازمةٍ: يجب كسرُ الهمز
كـ(امْشِيُوا> اِمشُوا - ائْتِيُوا> اِئتُوا)
- استُثقِلتَ الضمة على حرف العلة فسكنَ ونقلت حركته لما قبله ،ولزمت الضمة لضرورة ضم ما قبل واو الجمع
- فالتقى ساكنان: الياء والواو فحُذف الأول

كـ(يا هندُ اغزوي> اغْزِي - ادعوِي> ادْعِي)
- فاستُثقِلَت الكسرة على الواو فسكنت ونقلت حركتُها لما قبلها فالتقى ساكنان الواو والياء فحذفت الواو
- وصارت الكسرة لازمة لضرورة كسر ما قبل ياء المؤنثة

في همزِهِ وجهان:
١- الكسر ،وهو أفصح
٢- إشمام الكسرِ الضّمَّ دلالة على أصلِهِ

الأمر بالصيغة

هل هو مبني أو معرب

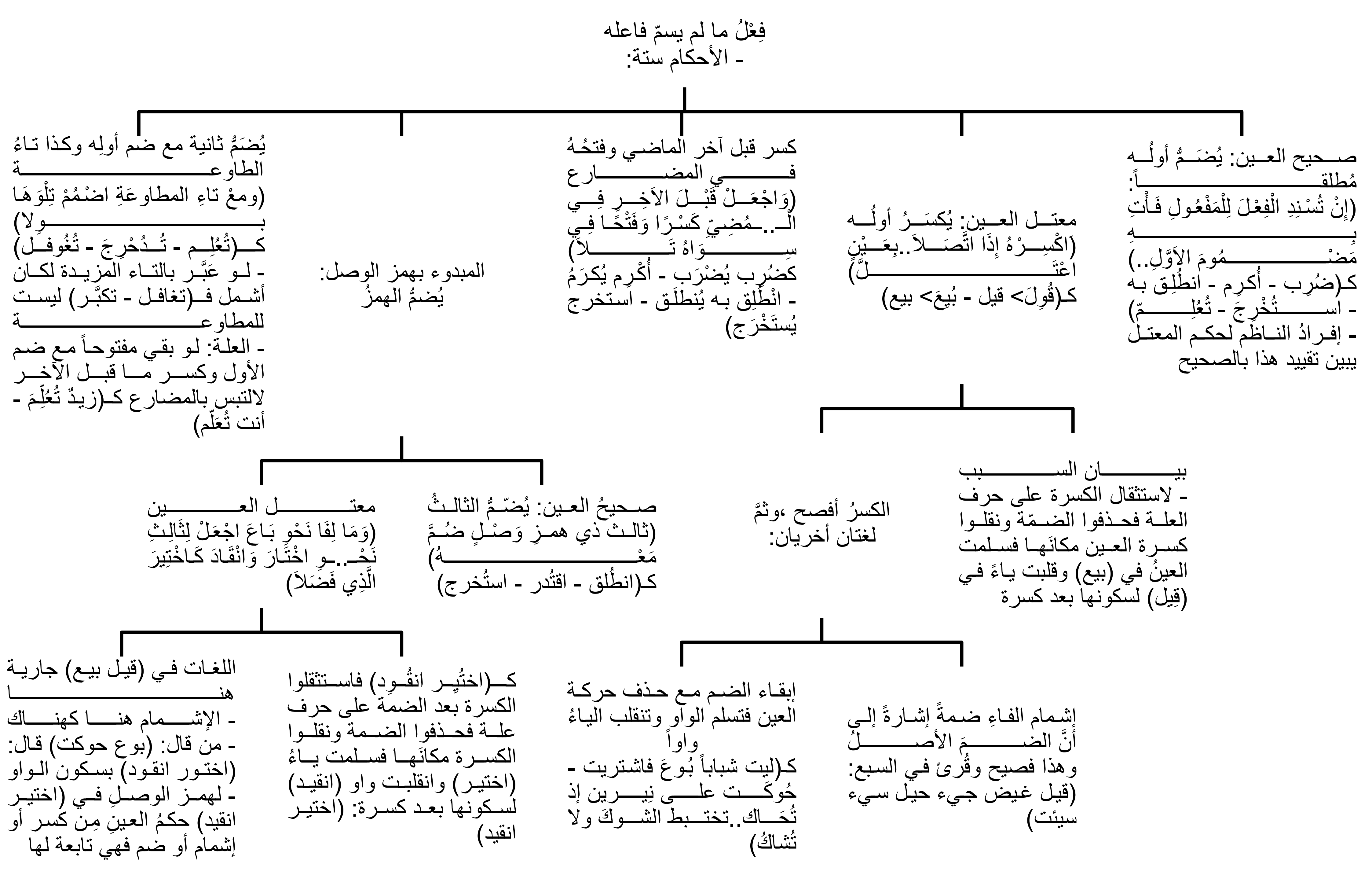
مبني (البصرة)
- إضمار الجازم ضعيف كإضمار الجار
- الأصل في الفعل البناء والأمر لم يشبه الاسم
- حذفت الحركة ونون الرفع لأنها علامات الإعراب وهو غيرُ معربٍ

مضارع معرب (الكوفة)
- لإعطاءه حكم المضارع ،والجازمُ له لام أمرٍ مقدرة

الشاذ
ثلاثة أفعال: (وَشَذَّ بِالْحَذْفِ مُرْ وَخُذْ وَكُلْ)

حذفوا الثاني الساكن في (يأخذ - يأمر - يأكل) تخفيفاً لكثرة استعمالها
- والقياسُ: (أُؤمُر أُؤخُذ أُؤكُل) وَسُمِعَ نادراً

فإن استعمل معها عاطفٌ (وَفَشَا..وَأْمُرْ وَمُسْتَنْدَرٌ تَتْمِيمُ خُذْ وَكُلاَ)
- (يأمر: ومُرْ - وأمُرْ) والحذفُ أفصَحُ ،وإن خالف القياسَ لكنه مشهورٌ سماعاً
- (خُذ - كُل) ندر فيهما: (وأخُذ - وأكُل)


فِعْلُ ما لم يسمّ فاعله
- الأحكام ستة:
صحيح العين: يُضَمُّ أولُه مُطلقاً: (إنْ تُسْنِدِ الْفِعْلَ لِلْمَفْعُولِ فَأْتِ بِهِ مَضْمُومَ الأَوَّلِ..) كـ(ضُرِب - أُكرِم - انطُلِق به - استُخْرِجَ - تُعُلِّم) - إفرادُ الناظم لحكم المعتل يبين تقييد هذا بالصحيح
معتل العين: يُكسَرُ أولُه (اكْسِرْهُ إِذَا اتَّصَلاَ..بِعَيْنٍ اعْتَلَّ) كـ(قُوِلَ> قيل - بُيِعَ> بيع)
كسر قبل آخر الماضي وفتحُهُ في المضارع (وَاجْعَلْ قَبْلَ الآخِرِ فِي الْـ..مُضِيِّ كَسْرًا وَفَتْحًا فِي سِوَاهُ تَلاَ) كضُرِب يُضْرَب - أُكْرِم يُكرَمُ - انْطُلِق به يُنطلَق - استخرج يُستَخْرَج)
المبدوء بهمز الوصل: يُضمُّ الهمزُ
يُضَمُّ ثانية مع ضم أولِه وكذا تاءُ الطاوعة (ومعْ تاءِ المطاوعَةِ اضْمُمْ تِلْوَهَا بولا) كـ(تُعُلِم - تُدُحْرِجَ - تُغُوفل) - لو عَبَّر بالتاء المزيدة لكان أشمل فـ(تغافل - تكبَّر) ليست للمطاوعة - العلة: لو بقي مفتوحاً مع ضم الأول وكسر ما قبل الآخر لالتبس بالمضارع كـ(زيدٌ تُعُلِّمَ - أنت تُعلّم)
بيان السبب - لاستثقال الكسرة على حرف العلة فحذفوا الضمّة ونقلوا كسرة العين مكانَها فسلمت العينُ في (بيع) وقلبت ياءً في (قِيل) لسكونها بعد كسرة
الكسرُ أفصح ،وثمَّ لغتان أخريان:
إشمام الفاءِ ضمةً إشارةً إلى أنَّ الضمَّ الأصلُ وهذا فصيح وقُرئ في السبع: (قيل غيض جيء حيل سيء سيئت)
إبقاء الضم مع حذف حركة العين فتسلم الواو وتنقلب الياءُ واواً كـ(ليت شباباً بُوعَ فاشتريت - حُوكَت على نِيرين إذ تُحَاك..تختبط الشوكَ ولا تُشاكُ)
صحيحُ العين: يُضمُّ الثالثُ (ثالث ذي همزِ وَصْلٍ ضُمَّ مَعْهُ) كـ(انطُلق - اقتُدر - استُخرج)
معتل العين (وَمَا لِفَا نَحْوِ بَاعَ اجْعَلْ لِثَالِثِ نَحْـ..وِ اخْتَارَ وَانْقَادَ كَاخْتِيرَ الَّذِي فَضَلاَ)
كـ(اختُيِر انقُوِد) فاستثقلوا الكسرة بعد الضمة على حرف علة فحذفوا الضمة ونقلوا الكسرة مكانَها فسلمت ياءُ (اختير) وانقلبت واو (انقيد) لسكونها بعد كسرة: (اختير انقيد)
اللغات في (قيل بيع) جارية هنا - الإشمام هنا كهناك - من قال: (بوع حوكت) قال: (اختور انقود) بسكون الواو - لهمز الوصلِ في (اختير انقيد) حكمُ العينِ مِن كسر أو إشمام أو ضم فهي تابعة لها

أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة
- الأبنية ضربان:
أولهما : القياسي
- يُصاغ مِن الثلاثي وغيره
أولا: الثلاثي

(فَعُل)

السماعي
(وَقَدْ..يَكُونُ أَفْعَلَ أَوْ فَعَالاً أَوْ فَعَلاً وَكَالْفُرَاتِ وَعِفْرٍ وَالْحَصُورِ وَغُمْرٍ عَاقِرٍ جُنُبٍ وَمُشْبِهًا ثَمِلاً)
- أَفْعل: (حَمُقَ أَحْمَقَ شَنُع أشنَعُ)
- فَعَال: (جَبُن جبان حَرُم حرام)
- فَعَل: (حَسُن حَسَنٌ)
- فُعال: (فرُت الماءُ: عَذُبَ فهو فرات - شجُع فهو شُجاع)
- فِعْلٌ: (عَفُر عِفْرٌ وعِفْريت - بَدُع بِدْع)
- فَعُول: (حَصُر حَصُورٌ: لا شهوة له والبخيل - عرُبت فهي عَرُوبٌ: متحببة)
- فُعْل: (غَمُر الرجل غُمْر: جاهل لم يجرب الأمور - صَلُبَ صُلبٌ)
- فاعِل: (عَقُرَت المرأةُ عاقِرٌ - فَجُر فاجر - فَحُشَ فاحش - وسُع واسع)
- فُعُل: (جَنُب جُنُبٌ)
- فَعِل: (خَشُن خَشِن سمُج سمِجٌ: قبيح)
أمَّا (ثَمِل) نفسهُ فمِن باب (فَعِلَ) اللازم

القياسي
(ومنه صيغ كسَهلٍ والظّريف)
١- فَعْل: (سَهُلَ سَهْلٌ وصَعُبَ صَعْبٌ) ٢- فَعِيل: (ظَرُفَ ظريفٌ وشرُف شريفٌ)

(فَعَلَ) مُطلقاً و(فَعِلَ) مُتعدياً: (فاعِل)
(كَوَزْنِ (فَاعِلٍ) اسْمُ فَاعِلٍ جُعِلاَ..مِنَ الثُّلاَثِي الَّذِي مَا وَزْنُهُ فَعُلاَ)

كـ(ذَهَبَ ذَاهِبٌ - شَرِبَهُ شَارِبٌ)

ورد على غيره حملاً على غيره
(كَخَفِيفٍ طَيّبٍ أَشْيَبٍ فِي الصَّوْغِ مِنْ فَعَلاَ)
١- المضاعف: (خَفَّ يخِفُّ خفيف) حملاً على (ثَقُل ثقيلٌ)
٢- يائي العين:
- (شاب يشيب أشيب) حملاً على (شَنِبَ أشنب)
- (طاب يطيب طيب) حملاً على (خَبُثَ خبيث)

(فَعِل) لازماً
(وَصِيغَ مِنْ لاَزِمٍ مُوَازِنٍ فَعِلاً..بِوَزْنِهِ كَشَجٍ وَمُشْبِهِ عَجِلاَ..وَالشَّأْزِ وَالأَشْنَبِ الْجَزْلاَنِ)

الكثير
١- فَعِل: للأعراض والأدواء كـ(شَجِيَ شَجٍ - عَجِلَ عَجِلٌ - شَئِزَ المكانُ: خَشُن بكثرة الحجارة فهو شأزٌ بإسكان الهمز تخفيفاً - وجِع فهو وجِعٌ)
٢- أفعَل: للألوان والخِلَق: (سَوِدَ أسود عَوِرَ أعور)
٣- فَعْلان: للامتلاء وحرارة البطن (شَبِعَ شبعان - جَذِل جَذلان: فَرِح - رَوِيَ فهو ريَّانُ - سكِر فهو سَكران - عطِش فهو عطشان - ظمِئ فهو ظَمآن)

القليل: (فاعل فعيل)
(ثُمَّتَ قَدْ..يَأْتِي كَفَانٍ وَشِبْهِ وَاجِدِ الْبُخَلاَ..حَمْلاً عَلَى غَيْرِهِ لِنِسْبَةٍ)

حملاً على (فَعَل)
- (فَنِي فانٍ) حملاً على (ذهب ذاهِب) ،فالفناء في معنى الذهاب
- (رضي راضٍ) حملاً على (شكر شاكِرٌ) ،فالرضا في معنى الشكر

حملاً على (فَعُلَ)
- (بخِل بخيل) حملا على (كَرُمَ كريمٌ) للتضاد ،وعلى (لَؤُمَ لئيمٌ) فالبخل واللؤم قريبا المعنى
- (سَقِمَ سقيمٌ) حملاً على (ضَعُفَ ضعيفٌ) فالضعف لازمٌ للسقم

أبنية الفاعلين

تابع الثلاثي

قاعدة عامة

(وَفَاعِلٌ صَالِحٌ للكُلِّ إنْ قُصِدَ الْـ..ـحُدُوثُ نَحْوَ غَـدًا ذَا جَاذِلٌ جَذَلاَ)

- المراد بكل ما تقدم قصدُ قيام الصفة بموصوفها على سبيل الثبوت ،فإن قُصِدَ بصيغة اسم الفاعل الدلالة على الحدوث والتجدد وهو تضمينه معنى فِعْلِهِ عند المباشرة جاز (فاعل) لكل فعل ثلاثي

- بل كون اسم الفاعل من الثلاثي مطلقاً على فاعل هو الأصل ويسمى غيره صفة مشبهة

- (فَعِلَ) اللازم: (وَمَا أنَا مِنْ رُزْءٍ وَإنْ جلَّ جَازِعٌ..ولاَ بِسُرُورٍ بَعْدَ مَوْتِكَ فارِحُ)

- (فعُل): (زيد جابن اليومَ)

ما زاد على الثلاثي:

(وَبِاسْمِ فَاعِلِ غَيْرِ ذِي الثَّلاَثِةِ جِي..وَزْنُ الْمُضَارِعِ لَكِنْ أَوَّلاَ جُعِلاَ..مِيمٌ تُضَمُّ)

- على وزن مضارعه ومكان حرف المضارعة ميم مضمومة كـ(يكرم مكرم - ينطلق منطلق - يستخرج مستخرج)

- يرد أشياء:

١- ما أولُه تاءٌ كـ(تغافَلَ تَقَاسَمَ) فمضارعُهُ (يتغافَلُ يتقاسَمُ) فتجب زيادة: (مع كسر ما قبل آخره)

٢- قالوا: (أحصن الرجل فهو محصَن)

٣- قالوا: (أعشَبَ المكانُ فهو عاشب: كثر فيه العُشب)

غير الثلاثي

(..وَإِنْ مَا قَبْلَ آخِرِهِ..فَتَحْتَ صَارَ اسْمَ مَفْعُولٍ..)

كـ(مُكرَم - مُنطلَقٌ به - مُستخرَج

القياسي

(..وَقَدْ حَصَلاَ..مِنْ ذِي الثَّلاَثَةِ بِالْمَفْعُولِ مُتَّزِنًا..)

- وزن (مفعول)

كـ(معروج مشروب مضروب)

يستوي الصحيح والمعتل إلا أن معتل العين واللام يتغير وزنه لعلة تصريفية كـ(قال مقول - باع مبيع - دعا مدعو - رمى مرمي)

- وتميم يصححون يائي العين: (مبيوع مكيول مخيوط) دون واوي العين لثقل الضمة على الواو

أبنية أسماء المفعولين:

الثلاثي

غير القياسي

الكثيـــر: (فعيــــل)
(وَمَا أَتَى كَـ(فَعِيلٍ) فَهْوَ قَدْ عُدِلاَ..بِهِ عَنِ الأَصْلِ)
- معدول بـه عن القياس كـ(قَتَلَهُ قتيل)

(فعيـل) بمعنـى (مفعـول) كثيـر مـع كثرتـه فهو سماعي عند الجمهور
- شـرح التسـهيل: (قاسَهُ الـبعض فيمـا لـيس لـه (فعيـل) بمعنـى (فاعـل) فيجـوز (ضـريب أي مضـروب) ويمتنـع (علـيم أي معلـوم)
- فنقـل ابـن النـاظم الإجمـاع علـى عـدم القيـاس مردود

إذا كـان (فعيـل) بمعنـى (مفعـول)
١- وصـفا لموصـوف قبلـه فيسـتوي تـذكير وتأنيثـا كـ(امـرأة قتيـل) غالبـاً ،وسُـمِعَ: (خصـلة ذميمـة وصفة حميدة)
٢- لم يُذكر موصوفٌ قبلَه لحقته التاء لدفع اللبسِ كـ(رأيت قتيلةً)
- أمـا (فعيـل) بمعنـى (فاعـل) فتلحقـه التـاء مطلقـاً كـ(ظريـف ظريفـة - شـريف شـريفة - علـيم وعليمة)

القليل
(وَاسْتَغْنَوْا بِنَحْوِ نَجًا والنِّسْيِ عَنْ وَزْنِ مَفْعُولِ)
- (فَعَل): (قَنْص: صيد مقنـوص - جلـدُ نَجًـا: مَنجُوّ أي مسلوخ)
- (فِعْل): (ذِبـح - نِسْـيًا مَنْسِيًّا)
- (فُعْلة): (لُقمـة مُضـغة أُكلـة) ذكـره التسـهيلُ
- المصدر: (اللفظ الصيد الخلق)

تنبيــه: (وَمَــا عَمِـلاَ)
- النائب السماعي ينـوب في الدلالة لا العمل

فيمتنـع: (مـررت برجـلٍ نِقـضٍ بنـاؤه وذِبـحٍ كبشُـه) كمـا يقـال (منقوضٍ بناؤه ومذبوحٍ كبشُه)

عـدم العمـل فيـه خـلاف:
١- الجمهـور: لا يعمـل مطلقـا
٢- ابـن عصـفور: يجـوز مطلقـا
٣- الـبعض: يجـو فـي (فعيـل) لكثرته دون غيره ،والنظم يحتمله

إشكال: من موانع الصرف العـدل مـع الوصـف فـ(جُـرِيعٌ) معـدول
- الجواب: العـدل المانع هو العدل من مثال لآخر عـدلا محققـا كـ(مثنـى وثـلاث وربـاع) أو مقـدرا كـ(أُخَرَ وعُمَرَ) ،وأمـا هـذا فعلـى سـبيل الاسـتغناء بأحـدهما عـن الآخـر لا سبيل التفريع عليه

أبنية المصادر من الثلاثي وغيره
الأبنية (٤٩) المقيس (١٠): (مفعَل فُعُول/ـة فُعال فَعْل فَعالة فعيل فِعال/ـة)

المصدر المجرد
(وَلِلْمَصَادِرِ أَوْزَانٌ أُبَيِّنُهَا..فَلِلثُّلاَثِيِّ مَا أُبْدِيهِ مُنْتَخَلاَ)

ساكن العين
فَعْل/ـة/ـى
(فَعْل وفِعل وفُعل أو بتاء مؤنث أو الألف المقصور متصلا
- فَعْل: (ضرب ضرباً وقتل قتلا
- فِعْل: علِم علما فسَق فِسقا)
- فُعْل: (شكَر شُكراً كَفر كُفرا)

بالتاء
- فَعلة: (رحِمه رَحْمةً رغِب رَغْبةً)
- فِعلة: (نَشَدَ الضالةَ نِشْدة حَمَى مريضَهُ حِمْيَةً)
- فُعلَة: (قدَر قُدرةً كَدَرَ لونُه كُدرةً) ،وهو مقيس في الألوان

بالألف المقصورة
- فَعلى: (تَقَى اللهَ تَقوى)
- فِعلى: (ذَكَرَ اللهَ ذِكرى)
- فُعلى: (رَجَع رُجعى)

(وَالْفَعْلاَءُ قَدْ قُبِلاَ)
بالألف الممدودة: (رَغَب رَغْبَاء - رَهَبَ رَهْبَاء)

فَعْلان
(فَعلان فِعلان فُعلان)
- فَعْلان: (لواه بدينه لَيَّاناً: مَطَلَهُ - شَنِئَه شَنْآناً)
ولم يجئ غيرُهما
- فِعْلان: (حَرَمَهُ حِرْمانا - نسيه نِسْيانا)
- فُعْلان: (غَفَرَ غُفْرَاناً شَكَرَ شُكْرَاناً)

متحرك العين
(فَـعَـل/ـة/ـى/ـان)
- وكذا في المزيد فيه بحسب الزيادة

(فَعَل)
(وَنَحْوُ جَلاً..رِضًى هُدًى وصَلاَح.. وَبِالْقَصْرِ)
- فَعَل/ـة: (طَلَبَ طلباً - فَرِحَ فَرَحاً - جَلا رأسُه جَلاً: انحسر الشعر عن مُقَدَّمِه إلى النصف - غَلَبَهُ غَلَبَةً - ضَبِعَت الناقةُ ضَبَعَةً: اشتهت الفحل
- فِعَل: (صَغُر صِغَراً - رَضِيَ رِضىً)
- فُعَل: لم يرد إلا معتل اللام: (هُدىً سُرىً)

(فَعِل/ـة): لم يجئ إلا مفتوح الفاء
(ثُمَّ زِدْ فَعِلاَ..مُجَرَّدًا وَبِتَا التَّأْنِيثِ)
- (كَذِبَ كَذِباً سَرِق سَرِقَةً)

(فَعَلى): محركا كـ(جمَزَت الناقة جَمَزَى)

(فُعُل): (وَمُشْبِهِ فُعُلا)
لم يجئ إلا مضموم الفاء: (حَلَم الغلام حُلُماً: بَلَغَ - شغله شُغُلاً)

(فَعَلان): (وَالْفَعَلاَ..نُ)
جال جَوَلانا - خَفَقَ خَفَقاناً ،كثيرٌ مقيسٌ

المصدر المزيد فيه

مدة بين العين واللام

(فَـعالٍ/ـة): (ثُمَّ فَعَـا..لَـةٌ..فِعَالَـةٌ وَفُعَالَـةٌ وَجِـئْ بِهِمَـا..مُجَـرَّدَيْنِ مِـنَ التَّـا)

- فَعـال/ـة: (ذَهَـبَ ذَهَابـاً صَـلح صَـلاحاً - ظَـرُفَ ظَرَافَـةً) وهـي مقيسـة

- فِعال/ـة: (آب إياباً - كَتَبَ كِتابـة)

- فُعـال/ـة: (صَـرَخ صُـراخاً - دعُب دُعَابَةً)

(فُـعُول/ـة): (وَالْفُعُـول صِـلاً..وبالتـا..وَفعُـولِ)

- (فُعُول/ـة): (خرج خروجاً دخَل دخـولاً - سَـهُل سـهولة صـعُب صُـعُوبةً)

- فَعُول: (قَبِلَ قبُولا) ولم يردْ غيرُه

(فَعِيل/ـة): (ثُمَّ الْفَعِيلَ وَبِالتَّـا ذَانِ (صَـهَل صَـهِيلاً - ذَمَـل البعيـر ذميلاً: ضرب من السير)

فَعْلُولـة: (أَوْ كَيْنُونَـةٍ) (بـان بَيْنُونَـة صـار صَـيْرُورة) - فالأصـلُ (فَعْلُولـة) فصـار (فَيلُولـة) بحذف العـين: (كيَّنونة □ كينونة)

(مَـعْ فَعَالِيَـةٍ): (كَرِهَـهُ كَرَاهِيَـة - عَلَـنَ الأمـرُ عَلانيـةً - طَمِـعَ طَمَاعِيَةً)

(فُعُلَّة): (غلبه غُلُبَّةً)

(فُعُلَّى): (غَلَبَهُ غُلُبَّى)

(كَذَا فُعُولِيَّةٌ وَالْفَتْحُ قَدْ نُقِلاَ): خَصَّه خُصُوصية

(وَفُعْلَلٍ): (ساد قومَه سُوْدَداً)

(كَـذَا فُعَيْلِيَـةٌ): (ولـدت المـرأةُ وُلَيْدِيَةً)

(مَـعْ فَعَلُـوتٍ): (رغِـب رَغَبوتـاً رهِب رهبوتاً رحِم رَحموتا)

(مَـعْ فُعَلْنِيَـةٍ): (سـحَف رأسَـه سُحَفْنِيَة: حَلَقَهُ ،والقاموس (رجلٌ سُحَفْنِيَة) فجعله وصفاً

زيادته ميم: (مَفعَـل/ـة (ومَفْعَلٌ مَفْعِلٌ ومَفْعُلٌ وَبِتَا التأنيث فيهـا وَضـم قلمـا حُمِـلا) (دخَل مَدخلاً - رضِي مَرضاةً - كبُـر الرجـل مَكبـراً) - وسيأتي

بيان المقيس والسماعي من المصادر

المُعـــــــدَّى
(فَعْلٌ مَقِيسُ الْمُعَـدَّى)
مِـــن الفعــل الثلاثـــي
- (ضَــرَبه ضـــرباً - فَهِمه فَهْماً)

اختلفــوا فـــي (فَعَــل):
١- يجـــري فيـــه وإن سُــمِعَ غيــرُه (الفــراء)
٢- مقيس مـا لـم يسمع ،فـإن سُمِعَ غيره وقف عنـده ،فيمتنـع: (ظَلَمَـهُ ظَلَمــاً) (عــن ســيبويه والأخفش)

ظـواهر النظم والألفيـة وســـيبويه والأخفـــش إطلاقُـــهُ فـــي (فَعِــل) - وقيـــد التســـهيلُ الاطرادَ بأن يدل على عَمَلٍ بالفم ،وغيرُ ذلك قليـــــــــــــل
- قـــد يجـــيء علـــى: (فِعـل: حَفِظَـهُ حِفظـاً - فُعـل: شَـرِبَهُ شُـرْباً - رَكِبَـهُ رُكُوبـاً - ضَـمِنَه ضَمَاناً) وغير ذلك

(فَعَل)
(الفُعُولُ لغيره) لغير المعدى
كـ(قعد قعوداً)

يُحفَـظُ فـي غيـر ذلـك: (هــرب هَرَبــاً - قَصَــدَ قَصْداً - مَكَثَ مُكْثاً)

خرج:

فِعْل صَوتٍ:

له (فُعَال): (سُوَى فِعْلِ صَوْتٍ ذا الفُعَال جَلا)
كـ(صَرَخ صُرَاخاً نَبَح نُبَاحــاً دَعَــا دُعَــاءً
- ويـأتي أنـه يكثـر فيـه الفعيـــــــــــــل
- وشذ : (مَزَحَ مُزاحاً)

(وقـد كثـر الفعيـل فـي الصـــــــــوت)
كـ(ضجيج أجيج أنين حَنين رنين زئير نهيق صهيل زفير)

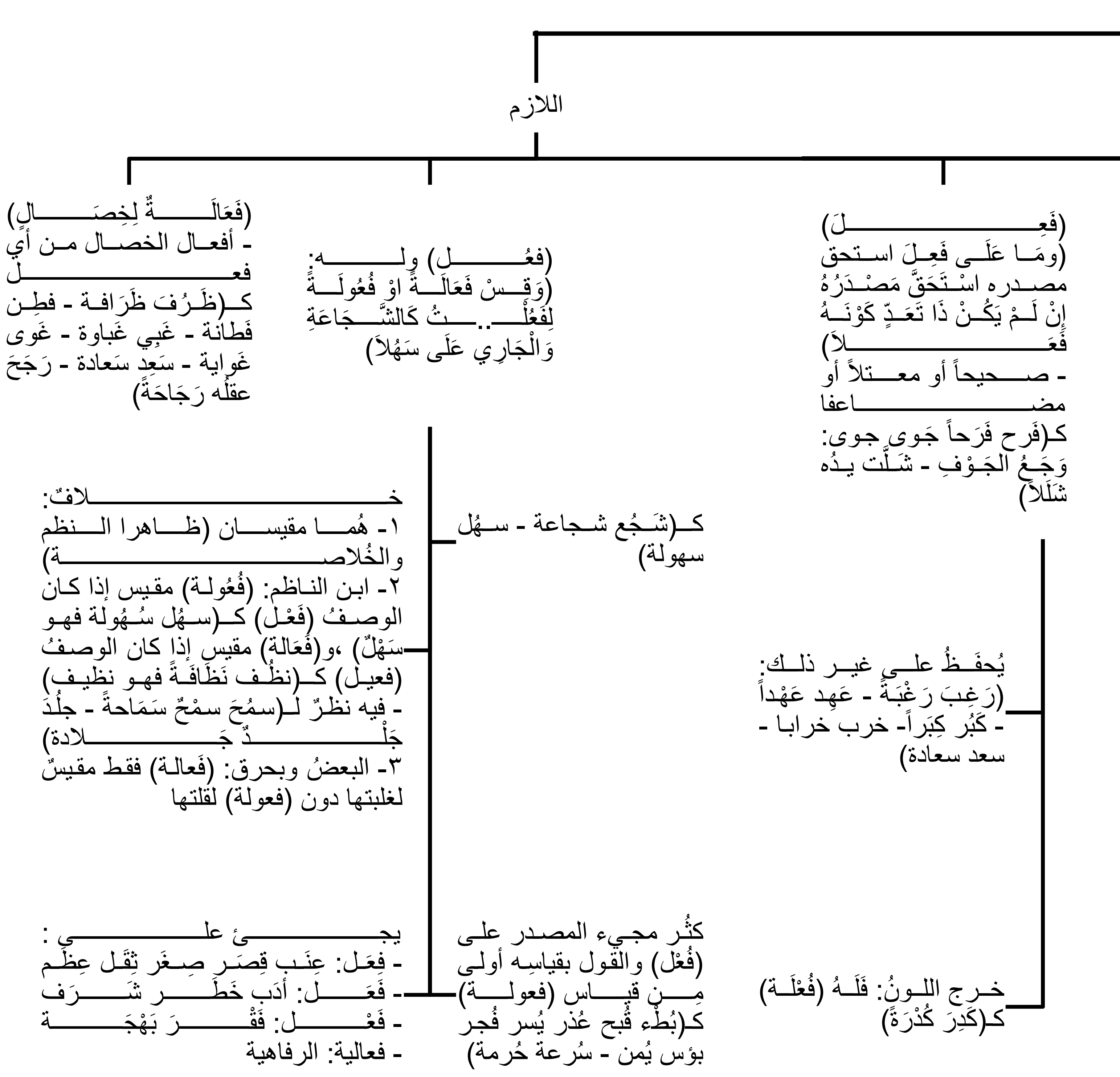
فِعْـــــــــــــل دَاءٍ
(..والـــداء الممـــض جلا..معناه وزن فعال فلـــــــــيقس..)
كـــ(عُطــاس سُــعال)
والممض: الموجع

فعـــــل فِــــــرار
(وَلِذِي..فِرَارٍ اوْ كَفِرَارٍ بِالْفِعَــالَ جَــلاً)
كـ(فر فِراراً أبَق إباقا)
- شـبه الفـرار هـو الامتنـاع: (أبـى إبـاءاً - نفــر نفــاراً - جَمَــحَ جِماحاً)

حرفـــة أو ولايـــة
(..والفِعَالـةَ دَعْ..لحرفةٍ أو ولايــةٍ ولا تَهــلا)
كـ(كِتابة تِجارة وِلاية)
- (ولا تهلا): لا تنس

الـــدال علـــى سَـــير:
(فَعيـل: رَحَـل رَحِـيلا دب دَبِيباً خَبَّ خَبِيباً)

الـــدال علـــى تقلـــب:
(فَعَلان: جَال جَوَلانا)


اللازم
(فَعِلَ) (وَمَا عَلَى فَعِلَ استحق مصدره اسْتَحَقَّ مَصْدَرُهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ ذَا تَعَدٍّ كَوْنَهُ فَعَلاً)
- صحيحاً أو معتلاً أو مضاعفا
كـ(فَرِح فَرَحاً جَوى جوى: وَجَعُ الجَوْفِ - شَلَّت يدُه شَلَلاً)
يُحفَظُ على غير ذلك: (رَغِبَ رَغْبَةً - عَهِد عَهْداً - كَبُر كِبَراً- خرب خرابا - سعد سعادة)
خرج اللونُ: فَلَهُ (فُعْلَة) كـ(كَدِرَ كُدْرَةً)
(فعُل) وله: (وَقِسْ فَعَالَةً اوْ فُعُولَةً لِفَعُلْ..تُ كَالشَّجَاعَةِ وَالْجَارِي عَلَى سَهُلاَ)
كـ(شَجُع شجاعة - سهُل سهولة)
كثُر مجيء المصدر على (فُعْل) والقول بقياسه أولى مِن قياس (فعولة) كـ(بُطْء قُبح عُذر يُسر فُجر بؤس يُمن - سُرعة حُرمة)
خلافٌ:
١- هُما مقيسان (ظاهرا النظم والخُلاصة)
٢- ابن الناظم: (فُعُولة) مقيس إذا كان الوصفُ (فَعْل) كـ(سهُل سُهُولة فهو سَهْلٌ) ،و(فَعَالة) مقيس إذا كان الوصفُ (فعيل) كـ(نظُف نَظَافَةً فهو نظيف)
- فيه نظرٌ لـ(سمُحَ سمْحٌ سَمَاحةً - جلُدَ جَلْدٌ جَلادة)
٣- البعضُ وبحرق: (فَعالة) فقط مقيسٌ لغلبتها دون (فعولة) لقلتها
يجيء على :
- فِعَل: عِنَب قِصَر صِغَر ثِقَل عِظَم
- فَعَل: أدَب خَطَر شَرَف
- فَعْل: فَقْرَ بَهْجَة
- فعالية: الرفاهية
(فَعَالَةٌ لِخِصَالٍ)
- أفعال الخصال من أي فعل
كـ(ظَرُف ظَرَافة - فطِن فَطانة - غَبِي غَباوة - غَوى غَواية - سَعِد سَعادة - رَجَح عقلُه رَجَاحَةً)

اسما المرة والهيئة:

الثلاثي

(لِمَرَّةٍ فَعْلَةٌ وَفِعْلَةً وَضَعُوا..لِهَيْئَةٍ غَالِبًا كَمِشْيَةِ الْخُيَلاَ)

المرة
كـ(جَلَس جَلْسة - شَرب شَرْبَةً)

الهيئة: حالة الفاعل حال مباشرته للفعل
كـ(حَسَنُ الجِلسة - مَشَى مِشية الخُيَلاء - سَارَ سِيرَةً حسنة)

شرط بناء المرة والهيئة
- أن يكون مقيساً ،فيمتنع: (نكح نكاحة عجز عَجْزَةً)
- لو صيغ المصدر كـ(رحمة حمية) فهُما كالمصدر ،والتفريق بالقرائن كـ(حِمية واحدة - حِمية مانعة)
- ألا يكون فيه تاء التأنيث: (شجاعة سهولة) فيُفرَّقُ بالقرائن كـ(نَظُف نَظافة)

فإن كان غير ثلاثي: جيء بالمصدر وتميز بالقرينة
كـ(أكرمته إكرامَ الصديق - نوعاً من الإكرام)
وشذ : (اختمرَ خِمرةً حسنةً)

شذ: (لقيته لِقَايَةً - أتيته إِتْيانَةً)

المرة مما زاد على الثلاثي

(وَإِنْ تَلْحَقْ بِغَيْرِهِمَا..يَبِنْ بِهَا مَرَّةً مِنَ الَّذِي عُمِلاَ)

مصدر لا تاء فيه: غير (إقامة - استقامة - أعطاه إعطاءةً - اجتزأتُ اجتزاءةً)
- بإلحاق تاء التأنيث بالمصادر المقيسة كـ(استخرج استخراجة - انطلق انطلاقة - تدحرج تدحرُجة دحراجة - علّمه تعليمة - أكرمه إكرامة - قاتله قتالة)
- ويمتنع: (دحرجة مقاتلة)

مصدر فيه التاء: يوصَفُ بالواحدة
(وَمَرَّةُ الْمَصْدَرِ الَّذِي تُلاَزِمُهُ..بِذِكْرِ وَاحِدَةٍ تَبْدُو لِمَنْ عَقَلاَ)
كـ(أعان إعانة واحدة - استعان استعانة واحدة - دحرج دحرجة واحدة - قاتل مقاتلة واحدة - قشعريرة واحدة)
- إذ لا يختص ذلك بالمقيس ،وتمتنع التاء للدلالة على المرة بغير المقيس فيمتنع: (تملق تملاقة - كذب كذابة - سير تسيارة) ،ومن جعل الفعلال مقيساً كالناظم أجاز

مُصْطفَى دَنْقَش

أبنية ما فوق الثلاثي: سبعة أنواع

المبدوء بهمز الوصل (خماسيا أو سداسيا)

(بِكَسْرِ ثَالِثِ هَمْزِ الْوَصْلِ مَصْدَرُ فِعْـ..ـلٍ حَازَهُ مَعَ مَدِّ مَا الأَخِيرُ تَلاَ)

- والسداسي يبدأ بهمز الوصل دائما كاستخرج

الصحيح العين

- بكسر ثالثة مع مد ما قبل الأخير

كـ(انطلق انطلاقاً - استخرج استخراجاً - احلولى احليلاءً - احمارَّ احميراراً)

- خرج السماعي وهو (افعلَّ) كـ(اقشعر قُشَعْرِيرَة) والقياسي: (اقشعرار)

المعتل العين

كـ(استعاذ استعاذة)

الخماسي المبدوء بالتاء

(وَاضْمُمْهُ مِنْ فِعْلٍ التَّا زِيدَ أَوَّلَهُ..وَاكْسِرْهُ سَابِقَ حَرْفٍ يَقْبَلُ الْعِلَلاَ)

صحيح اللام

- بضم ما قبل الأخير

كـ(تدحرج تدحرُجاً - تغافل تغافلاً)

- المذكور هنا هو المقيس وقد قالوا: (تِفِعَّال) كـ(تملق تملاقاً وتجمل تجمالا(ثلاثَةُ أحبابٍ فَحُبٌّ علاقةٍ..وحُبٌّ تِمِلاَّقٍ وحُبٌّ هو القتلُ)

معتل اللام

- بكسر ما قبل آخره

كـ(تسلقى تسلقيا - توالى تواليا)

- كسروه بخلاف الصحيح مع أنهم يمكنهم قولُ: (تسلقوا) لأنه لا يوجد اسمٌ آخرُهُ واوٌ قبلها ضمة

تابع أبنية ما فوق الثلاثي
الرباعي

المجرد (لِفَعْلَلَ ائْتِ بِفِعْلاَلٍ وَفَعْلَلَةٍ)

كـ(دحرج دحراج دحرجة - زلزل زلزالا وزلزلة)

ظاهرا النظمِ والتسهيلِ أن (فعلال وفعللة) مقيسان، والمشهورُ ونصا الخلاصة وابن الناظم أن المقيس الفعللةَ فقط لأنه المطرد

تنبيهات

- لم يسمع الفعلال في شيء من الملحق بالرباعي إلا (حوقل حيقالا حوقلة: أسن وضعف عن الجماع)

كثر (فعلال) في الرباعي المضاعف كـ(زلزل صلصل) - وأجازوا فيه الفتح كـ(زَلزال) - وكثيراً ما يُراد بالمفتوح الدلالة على اسم الفاعل كـ(صَلْصَالٍ كَالْفَخَّار: مُصلصِل - الْوَسْوَاسِ: موسوس)

سُمِعَ (فَعْلَلَى: قهقر قهقرى) و(فُعْلَلَى: قرفص قرفصى)

بالتضعيف كـ(قَطَّعَ) (وَفَعَّلَ اجْعَلْ لَهُ التَّفْعِيلَ حَيْثُ خَلاَ..مِنْ لاَمِ اعْتَلَّ لِلْحَاوِيهِ تَفْعِلَةً أَلْزِمْ)

بزيادة كـ(بيطر بيطرةً - رهيأ رهيئةً سلقاه سلقاةً)

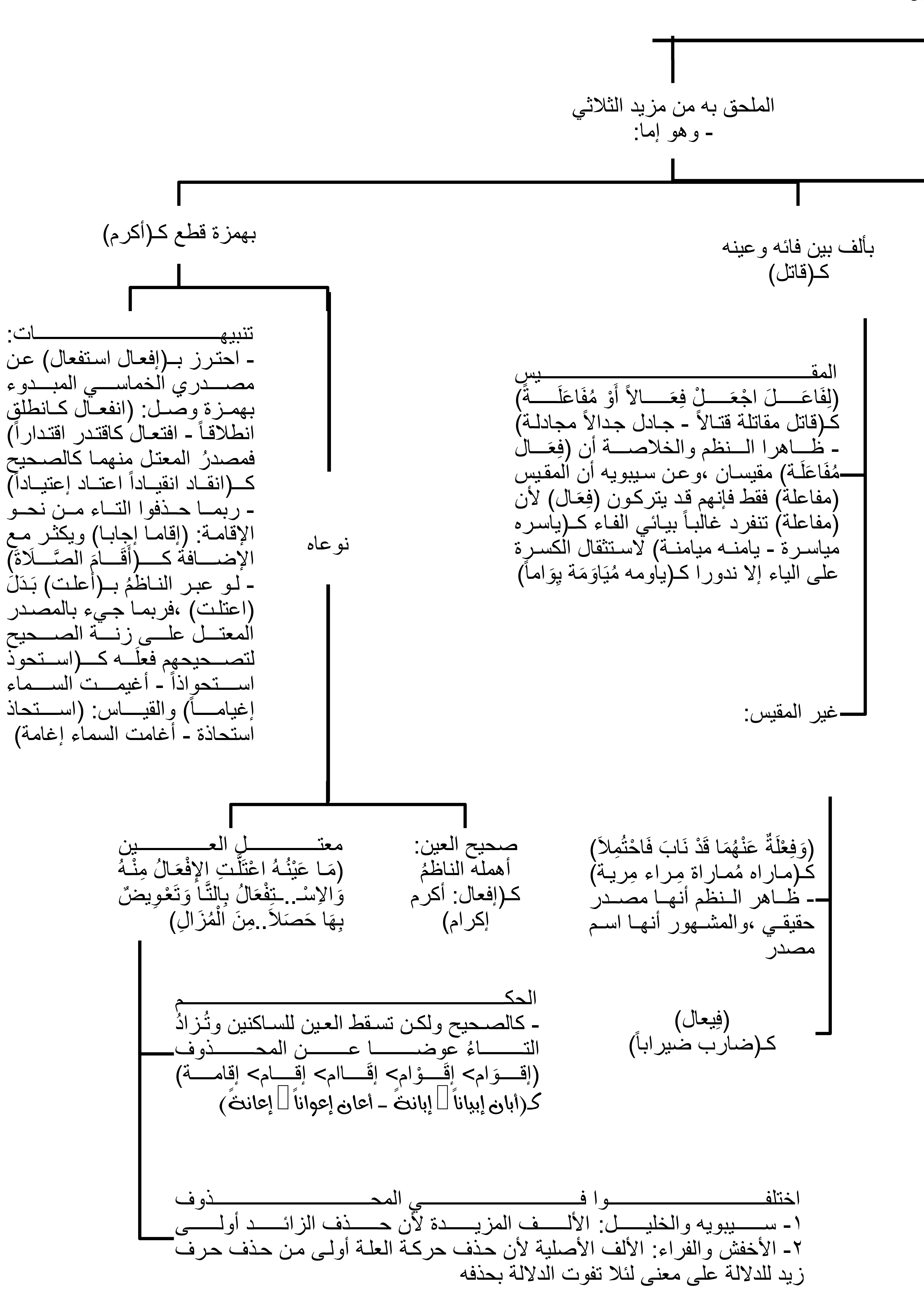
نوعاه

المهموز: له شبه بالصحيح بالمعتل فاطرد فيه (تفعيل وتفعلة) كـ(جزأه: تجزيئاً وتجزئة - خطأه تخطيئاً وتخطئة)

صحيح اللام: (تفعيل) كـ(وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا - وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)

معتل اللام - تلزمُ (تفعلة) كـ(زكى تزكية - صلى تصلية - قواه تقوية)

(وَلِلْعَارِ مِنْهُ رُبَّمَا بُذِلاَ) - ربما شبهوا الصحيح بالمعتل فقالوا في الصحيح (تفعلة: تبصرة تذكرة) والقياس: (تبصير تذكير) - وكذلك شبهوا المعتل بالصحيح كـ(باتت تنزي دلوها تنزياً) والقياس: (تنزية)

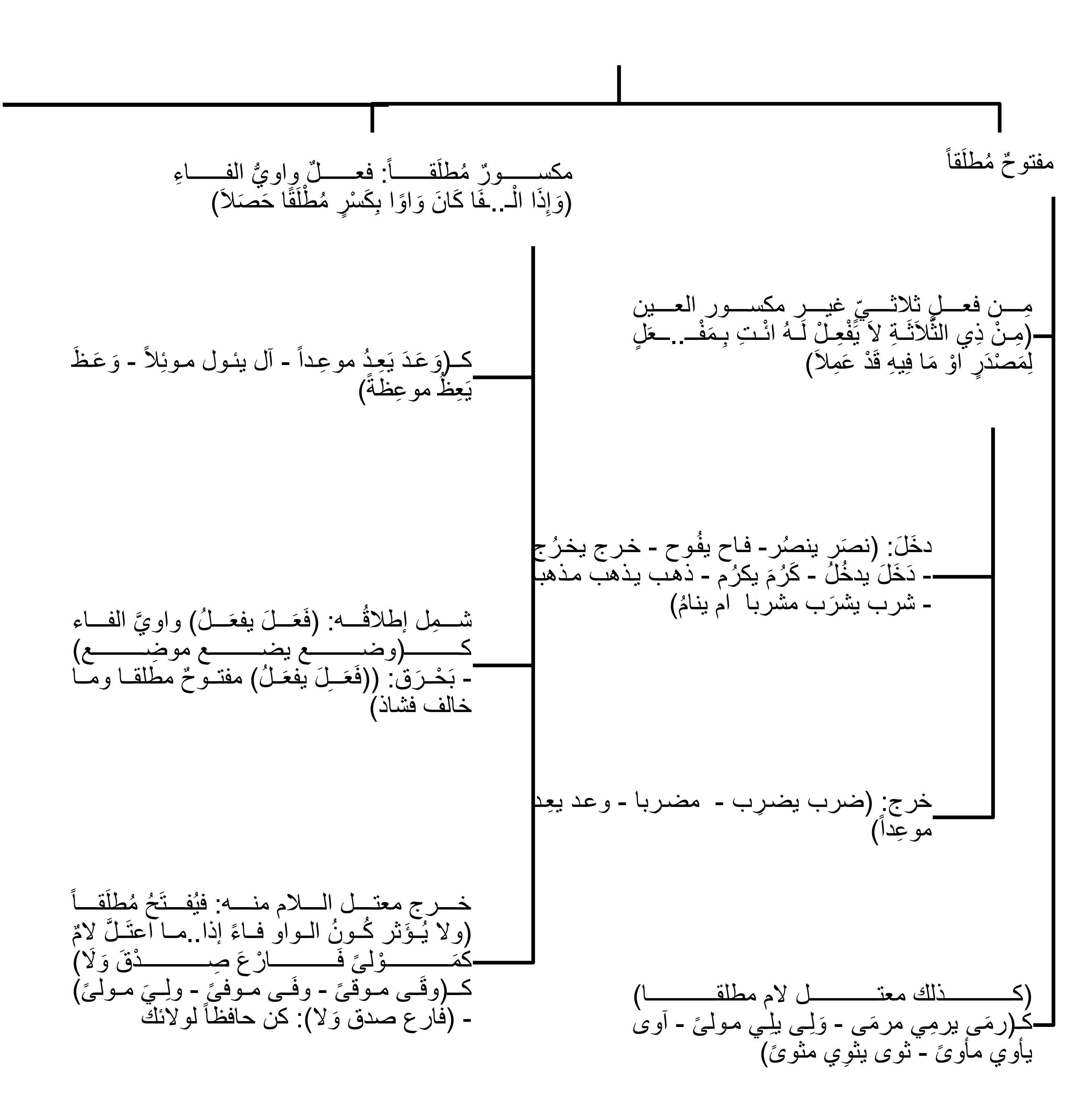

الملحق به من مزيد الثلاثي
- وهو إما:
بألف بين فائه وعينه كـ(قاتل)
بهمزة قطع كـ(أكرم)
المقيس (لِفَاعَلَ اجْعَلْ فِعَالاً أَوْ مُفَاعَلَةً) كـ(قاتل مقاتلة قتالاً - جادل جدالاً مجادلة) - ظاهرا النظم والخلاصة أن (فِعَال مُفَاعَلَة) مقيسان ،وعن سيبويه أن المقيس (مفاعلة) فقط فإنهم قد يتركون (فِعَال) لأن (مفاعلة) تنفرد غالباً بيائي الفاء كـ(ياسره مياسرة - يامنه ميامنة) لاستثقال الكسرة على الياء إلا ندورا كـ(ياومه مُيَاوَمَة يِوَاماً)
غير المقيس:
(وَفِعْلَةٌ عَنْهُمَا قَدْ نَابَ فَاحْتُمِلاَ) كـ(ماراه مُماراة مِراء مِرية) - ظاهر النظم أنها مصدر حقيقي ،والمشهور أنها اسم مصدر
(فِيعال) كـ(ضارب ضيراباً)
تنبيهات: - احترز بـ(إفعال استفعال) عن مصدري الخماسي المبدوء بهمزة وصل: (انفعال كانطلق انطلاقاً - افتعال كاقتدر اقتداراً) فمصدرُ المعتل منهما كالصحيح كـ(انقاد انقياداً اعتاد إعتياداً) - ربما حذفوا التاء من نحو الإقامة: (إقاما إجابا) ويكثر مع الإضافة كـ(أَقَامَ الصَّلاَةِ) - لو عبر الناظمُ بـ(أعلت) بَدَلَ (اعتلت) ،فربما جيء بالمصدر المعتل على زنة الصحيح لتصحيحهم فعلَه كـ(استحوذ استحواذاً - أغيمت السماء إغياماً) والقياس: (استحاذ استحاذة - أغامت السماء إغامة)
نوعاه
صحيح العين: أهمله الناظمُ كـ(إفعال: أكرم إكرام)
معتل العين (مَا عَيْنُهُ اعْتَلَّتِ الإِفْعَالُ مِنْهُ وَالإِسْـ..تِفْعَالُ بِالتَّا وَتَعْوِيضٌ بِهَا حَصَلاَ..مِنَ الْمُزَالِ)
الحكم - كالصحيح ولكن تسقط العين للساكنين وتُزادُ التاءُ عوضا عن المحذوف (إقْوَام> إِقْوْام> إِقَاام> إِقَام> إقامة) كـ(أبان إبياناً إبانةً - أعان إعواناً إعانةً)
اختلفوا في المحذوف
١- سيبويه والخليل: الألف المزيدة لأن حذف الزائد أولى
٢- الأخفش والفراء: الألف الأصلية لأن حذف حركة العلة أولى من حذف حرف زيد للدلالة على معنى لئلا تفوت الدلالة بحذفه

باب المَفعَل

مِن الثلاثي

- يُصاغ مِن كل فعل ثلاثي متصرف للدلالة على مصدره أو ظرفه (زمانه ومكانه)

أولاً: القياسي



تابع باب المَفعَل
غير الثلاثي: وزن المفعول
(وَكَاسْمِ مَفْعُولِ غَيْرِ ذِي الثَّلاَثَةِ صُغْ..مِنْهُ لِمَا مَفْعَلٌ وَمَفْعِلٌ جُعِلاَ)
كـ(أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ..وأخرجني مُخْرَجَ.. - مُجراها ومُرساها: إجراؤُها وإرساؤُها - مُنطلَقُ زيد مُتَحَامَلَ مُتَحَامَلُ - الحمد لله مُمسانا ومُصبحُنا)
- للمصدر: (أيَّ منقلب ينقلبون) والظرف: (خيرا منها منقلبا - ساءت مستقرا)

تعليلات
- جعلوا الظرف من يفعَل مفتوحاً ومن يفعِل مكسورا للتوافق
- وألحقوا المضموم بالمفتوح لخفة الفتح ولقلة (مفعُل) ،ولكن (موعِد) أخف مِن (موعَد) فكسروه مصدراً أو ظرفاً وعكسُه نحو (مَوْلَى) ففتحوه مصدرا وظرفاً لخفته

فتح المصدر كسر الظرف
(فِي غير ذا عَينَهُ افْتَحْ مَصْدَراً وسِوا..ه اكسر)

كـ(ضرب يضرب - حَنَّ يحِنُّ - صرَفَ يصرِفُ - فر يفر - حَبَّ يَحِبُّ محَبَّة)

يائي العين: فيه خلاف
(وَكَالصَّحيح الَّذِي الْيَا عَيْنُهُ، وَعَلَى..رَأْيٍ تَوَقَّفْ وَلاَ تَعْدُ الَّذِي نُقِلاَ)

ترجيح بحرق
- ما ورد منه:
١- بوجهين: (عاب معاباً معيبا - عاش معاشاً معيشا - حاص محاصاً محيصا)
٢- بالكسر: (جاء مجيئاً - شاب مشيباً - غاب مغيبا)
- وظاهر الصحاح: (لم يسمع بالفتح فقط)
- فالمختار: قياسه المصدر الكسر حملاً على أكثر الوارد وللفرق بينه وبين واوي العين كـ(مآب متاب ممات)
والدليل: (وإليه المصير - سائت مصيرا) ،فالأول مصدر والثاني ظرف

الخلاف

التخيير في المصدر
(نقله في التسهيل)

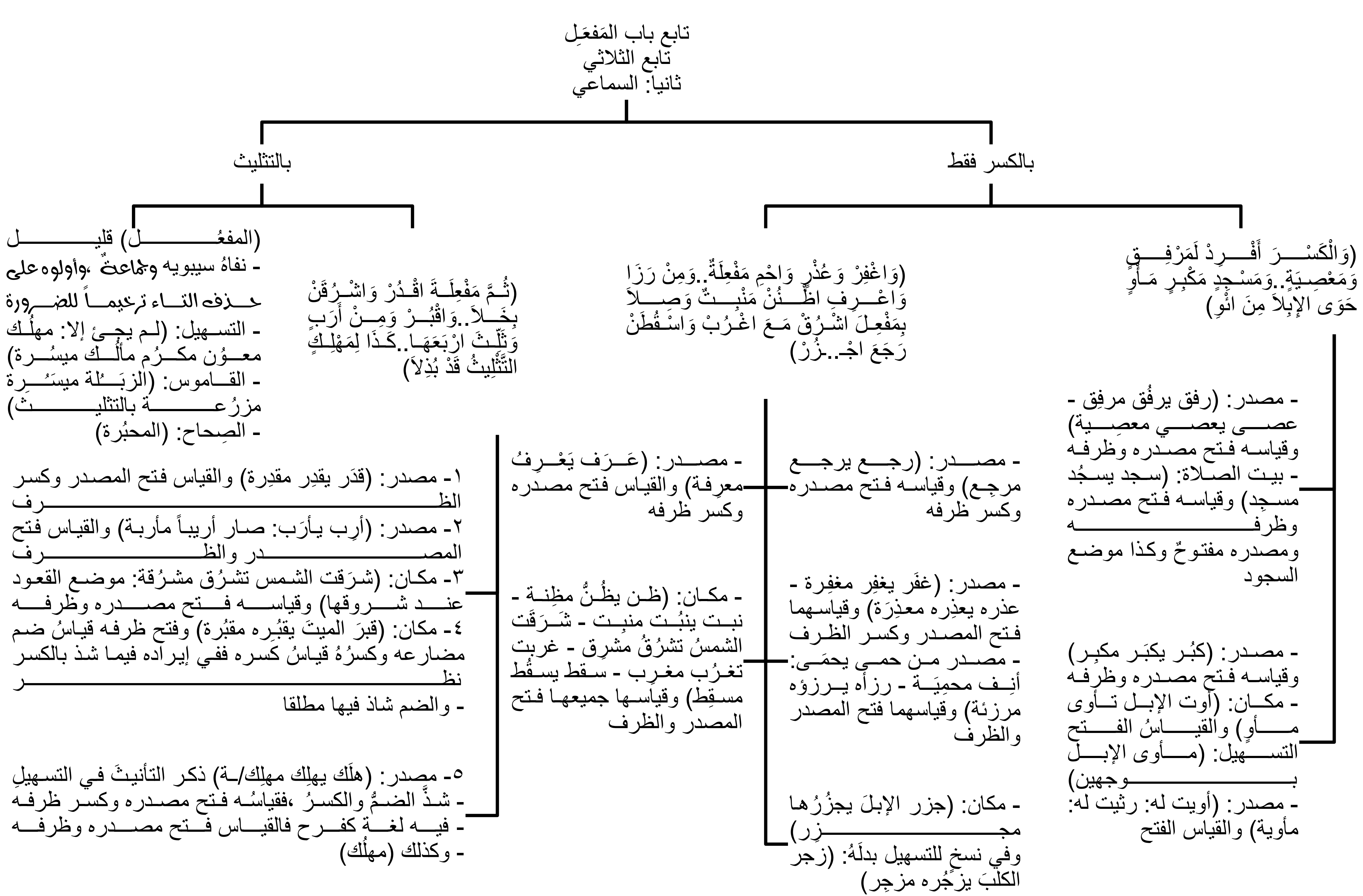
كالصحيح: فتح مصدره وكسر ظرفه (المشهور والناظم وابنه)
كـ(عاش يعيش معاشاً معيشاً)
- ما خالف فشاذ كالمحِيض فهو مصدر

مصدره موقوف على السماع (التسهيل)
- فيُكسَرُ ما كسروه ويُفتَحُ ما فتحوه
- إشكال: ما لم يُسمَعْ فما حكمهُ؟

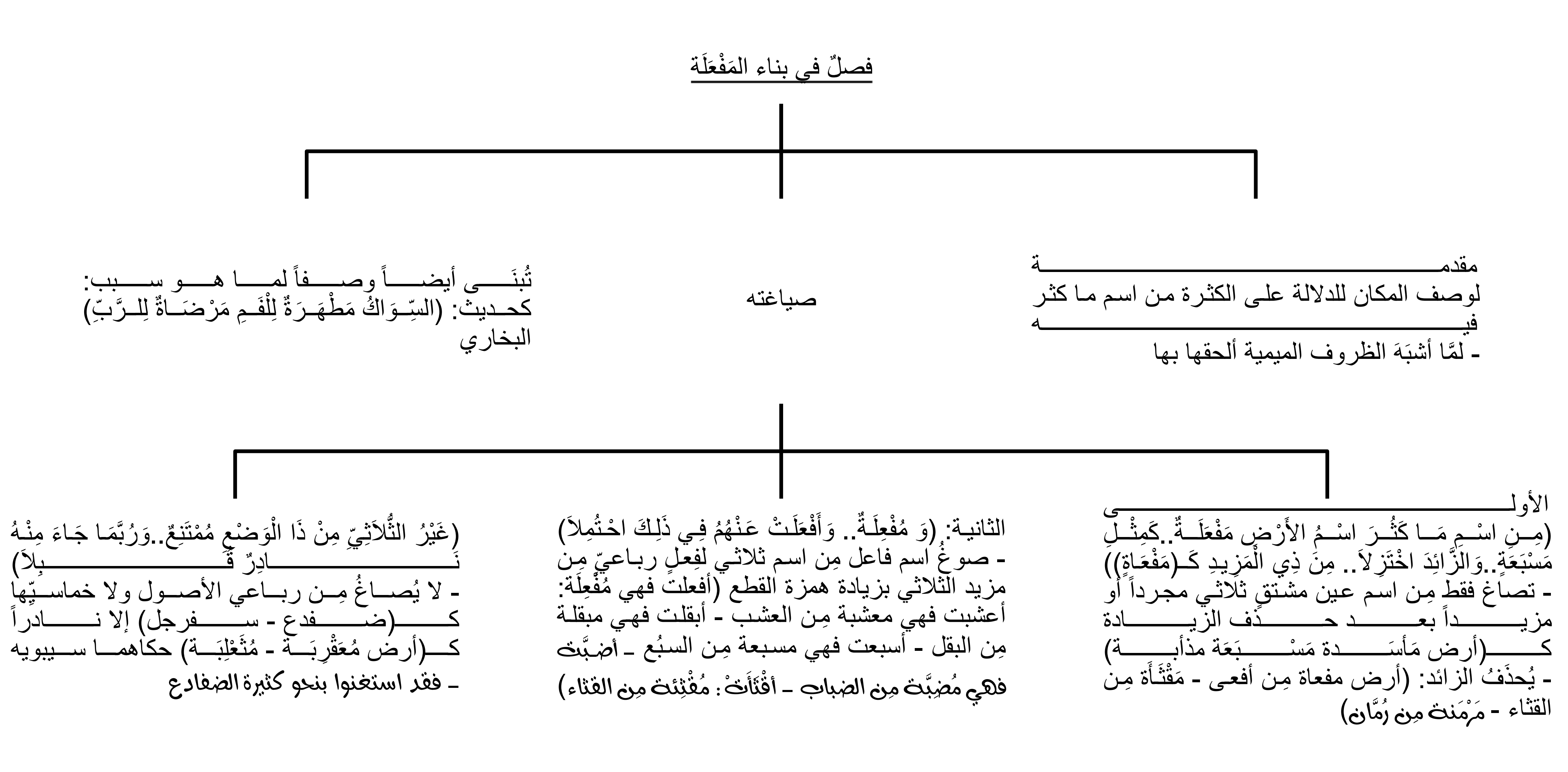


تابع باب المَفعَلِ
تابع الثلاثي
ثانيا: السماعي
ما ورد بوجهين:
(مَظْلَمَةٌ مَطْلَعُ الْمَجْمَعُ مَحْمَدَةٌ..مَذَمَّةٌ مَنْسَكٌ مَضَنَّةُ الْبُخَلاَ)
- مصدر: (ظلم يظلِم مَظْلَمة) ،بالفتح قياساً والكسر شذوذاً وقياس الظرفِ الكسرُ
القاموس: (المظلِمة: ما يظلمه الرجل) فجعلها مفعولاً لا مصدرا
- مصدر: (طلَع يطلُع مَطْلَعاً) ،والقياس الفتح
ابن الناظم: (الفتح عن الحجازيين والكسر عن تميم وإذا أريد المكانُ قيل: المطلِع بالكسر فقط)
- مكان (جمَع يجمَعُ مجمَعاً) ،والقياس الفتح مطلقاً
- مصدر (حمِدَ يحمَدُ محمَدةً - ذَم يذُم مذَمَّة) والقياس الفتح مطلقاً
- مكان: (نسك ينسُك منسِكاً) والقياسُ الفتحُ مُطلقاً ،أمَّا غيرُهُ فبالفتح فقط
- مصدر: (ضَنَّ يضِنُّ مضَنِةً) وقياسُه الفتح
(مَزَلَّةٌ مَفْرَقٌ مَضَلَّةٌ وَمَدَبٌ..بٌ مَحْشَرٌ مَسْكَنٌ مَحَلُّ مَنْ نَزَلاَ)
- مكان: (زل يزِل مَزَلَّةً) والقياس كسر الظرف وفتح المصدر
- مكان: (فرَق يَفْرُقُ مَفْرَقٌ) والقياسُ الفتحُ مُطلقاً
- مصدر: (ضل يضِل مضَلِة) والقياس فتح المصدر وكسر الظرف
- مكان: (دب يَدِبُّ مَدَب) والقياسُ فتح المصدر وكسر الظرف
- مكان: (حشر يحشُر محشَر - سكن يسكُن مسكَن - حلَّ يحُلُّ: نزل محَلُّ) وقياسُها الفتحُ مُطلقاً
- خرج (حلَّ الدينُ) فمصدرُهُ مفتوحٌ وظرفُهُ مكسور
(وَمَعْجَزٌ وَبِتَاءٍ ثُمَّ مَهْلَكَةٌ..مَعْتَبَةٌ مَفْعَلٌ مِنْ ضَعْ وَمِنْ وَجِلاَ)
- مصدر: (عجَز يعجِزُ معجَز/ة - هلك يهلِك مهلِكة - عتَب يعتِب معتَبَة) والقياسُ فتح المصدر كسر الظرف
أمَّا (معتب) فبالفتح فقط ،و(مهلك) مثلثٌ
- مكان: (وضع يضَع موضَع - وجل يوجَل موجَل) والقياسُ الكسرُ على مذهب الناظم ،والراجح أن القياسَ الفتح
(مَعْهَا مِنِ احْسِبْ وَضَرْبٍ وَزْنُ مَفْعِلَةٍ..مَوْقِعَةٌ كُلُّ ذَا وَجْهَاهُ قَدْ حُمِلاَ)
- مفعلة: (حسِب يحسَب محسَبِة)
ظاهر ابن الناظم: (الوجهان في ظرفه)
ظاهر القاموس: (الوجهان في مصدره)
- مكان: (ضرب يضرِبُ مضرَبة السيف: اسمٌ لحديدته) فهي للمكان والقياسُ كسر الظرف فتح المصدر
- مكان: (وقع يقَع موقَعة) والخلف في ك(وضع يضع)

مُصْطفَى دَنْقَش


تابع باب المَفعَل
تابع الثلاثي
ثانيا: السماعي
بالكسر فقط
بالتثليث
(وَالْكَسْـرَ أَفْــرِدْ لَمَرْفِــقٍ وَمَعْصِيَةٍ..وَمَسْجِدٍ مَكْبِرٍ مَـأْوٍ حَوَى الإِبِلاَ مِنَ انْوِ)
- مصدر: (رفق يرفُق مرفِق - عصى يعصي معصِية) وقياسه فتح مصدره وظرفه
- بيت الصلاة: (سجد يسجُد مسجِد) وقياسه فتح مصدره وظرفه ومصدره مفتوحٌ وكذا موضع السجود
- مصدر: (كبُر يكبَر مكبِر) وقياسه فتح مصدره وظرفه
- مكان: (أوت الإبل تأوى مأوٍ) والقياسُ الفتح
التسهيل: (مأوى الإبل بوجهين)
- مصدر: (أويت له: رثيت له: مأوية) والقياس الفتح
(وَاغْفِرْ وَعُذْرٍ وَاحْمِ مَفْعِلَةٌ..وَمِنْ رَزَا وَاعْـرِفِ اظْـنُنْ مَنْبِتٌ وَصِلاَ بِمَفْعِلَ اشْرُقْ مَعَ اغْرُبْ وَاسْقُطَنْ رَجَعَ اجْـ..زُرْ)
- مصدر: (رجع يرجع مرجِع) وقياسه فتح مصدره وكسر ظرفه
- مصدر: (غفَر يغفِر مغفِرة - عذره يعذِره معذِرَة) وقياسهما فتح المصدر وكسر الظرف
- مصدر من حمى يحمَى: أنِف محمِيَة - رزأه يرزؤه مرزئة) وقياسهما فتح المصدر والظرف
- مكان: (جزر الإبلَ يجزُرُها مجزِر)
وفي نسخ للتسهيل بدلَهُ: (زجر الكلبَ يزجُره مزجِر)
- مصدر: (عَرَف يَعْرِفُ معرِفة) والقياس فتح مصدره وكسر ظرفه
- مكان: (ظن يظُنُّ مظِنة - نبت ينبُت منبِت - شَرَقَت الشمسُ تشرُقُ مشرِق - غربت تغرُب مغرِب - سقط يسقُط مسقِط) وقياسها جميعها فتح المصدر والظرف
(ثُمَّ مَفْعِلَةَ اقْدُرْ وَاشْرُقَنْ بِخَلاَ..وَاقْبُرْ وَمِنْ أَرِبٍ وَثَلِّثْ ارْبَعَهَا..كَذَا لِمَهْلِكٍ التَّثْلِيثُ قَدْ بُذِلاَ)
(المفعُل) قليل
- نفاهُ سيبويه وجماعةٌ ،وأولوه على حذف التاء ترخيماً للضرورة
- التسهيل: (لم يجئ إلا: مهلُك معوُن مكرُم مألُك ميسُرة)
- القاموس: (الزبَلة ميسُرة مزرُعة بالتثليث)
- الصِحاح: (المحبُرة)
١- مصدر: (قدَر يقدِر مقدِرة) والقياس فتح المصدر وكسر الظرف
٢- مصدر: (أرِب يأرَب: صار أريباً مأربة) والقياس فتح المصدر والظرف
٣- مكان: (شرَقت الشمس تشرُق مشرُقة: موضع القعود عند شروقها) وقياسه فتح مصدره وظرفه
٤- مكان: (قبرَ الميتَ يقبُره مقبُرة) وفتح ظرفه قياسُ ضم مضارعه وكسرُهُ قياسُ كسره ففي إيراده فيما شذ بالكسر نظر
- والضم شاذ فيها مطلقا
٥- مصدر: (هلَك يهلِك مهلِك/ـة) ذكر التأنيثَ في التسهيلِ
- شذَّ الضمُّ والكسرُ ،فقياسُه فتح مصدره وكسر ظرفه
- فيه لغة كفرح فالقياس فتح مصدره وظرفه
- وكذلك (مهلُك)

فصلٌ في بناء المَفْعَلَة



مقدمة
لوصف المكان للدلالة على الكثرة من اسم ما كثر فيه
- لمَّا أشبهَ الظروف الميمية ألحقها بها

صياغته

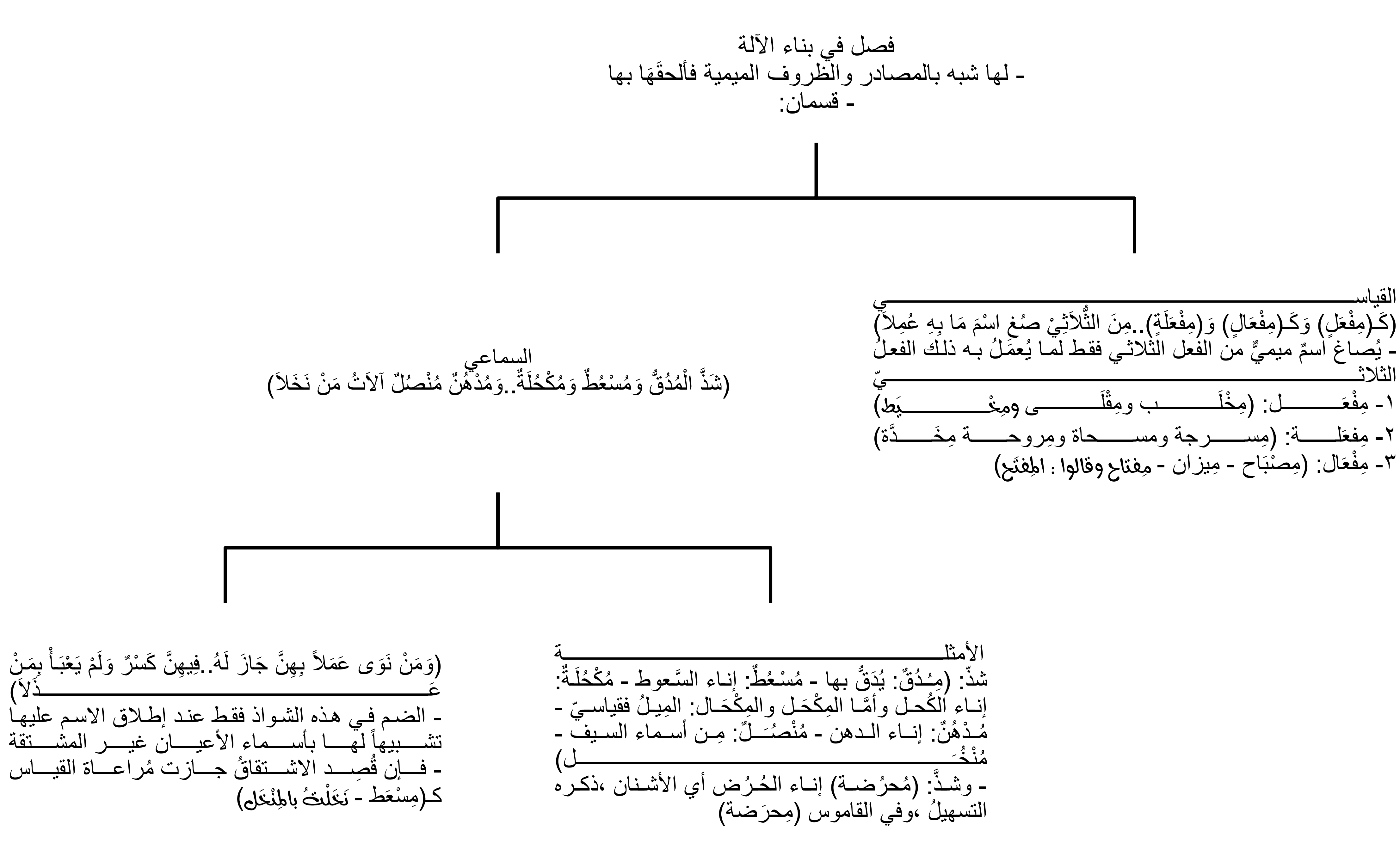
تُبنَى أيضاً وصفاً لما هو سبب:
كحديث: (السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ) البخاري

الأولى
(مِنِ اسْمِ مَا كَثُرَ اسْمُ الأَرْضِ مَفْعَلَةٌ..كَمِثْلِ مَسْبَعَةٍ..وَالْزَّائِدَ اخْتَزِلاَ.. مِنَ ذِي الْمَزِيدِ كَـ(مَفْعَاةٍ))
- تصاغ فقط مِن اسم عين مشتقٍ ثلاثي مجرداً أو مزيداً بعد حذف الزيادة كـ(أرض مَأسَدة مَسْبَعَة مذأبة)
- يُحذَفُ الزائد: (أرض مفعاة مِن أفعى - مَقْثَأَة مِن القثاء - مَرْمَنة مِن رُمَّان)

الثانية: (وَ مُفْعِلَةٌ.. وَأَفْعَلَتْ عَنْهُمُ فِي ذَلِكَ احْتُمِلاَ)
- صوغ اسم فاعل مِن اسم ثلاثي لفعلٍ رباعيٍّ مِن مزيد الثلاثي بزيادة همزة القطع (أفعلت فهي مُفْعِلَة: أعشبت فهي معشبة مِن العشب - أبقلت فهي مبقلة مِن البقل - أسبعت فهي مسبعة مِن السبُع - أضبَّت فهي مُضِبَّة مِن الضباب - أقْثَأَتْ: مُقْثِئة مِن القثاء)

(غَيْرُ الثُّلاَثِيِّ مِنْ ذَا الْوَضْعِ مُمْتَنِعٌ..وَرُبَّمَا جَاءَ مِنْهُ نَادِرٌ قُبِلاَ)
- لا يُصاغُ مِن رباعي الأصول ولا خماسيِّها كـ(ضفدع - سفرجل) إلا نادراً كـ(أرض مُعَقْرِبَة - مُثَعْلِبَة) حكاهما سيبويه
- فقد استغنوا بنحو كثيرة الضفادع

مُصْطفَى دَنْقَش



فصل في بناء الآلة
- لها شبه بالمصادر والظروف الميمية فألحقَهَا بها
- قسمان:

القياسي
(كَـ(مِفْعَلٍ) وَكَـ(مِفْعَالٍ) وَ(مِفْعَلَةٍ)..مِنَ الثُّلاَثِيْ صُغ اسْمَ مَا بِهِ عُمِلاَ)
- يُصاغ اسمٌ ميميٌّ من الفعل الثلاثي فقط لما يُعمَلُ به ذلك الفعلُ الثلاثيّ
١- مِفْعَل: (مِخْلَب ومِقْلَى ومِخْيَط)
٢- مِفعَلَة: (مِسرجة ومسحاة ومِروحة مِخَدَّة)
٣- مِفْعَال: (مِصْبَاح - مِيزان - مِفتاح وقالوا : المِفتَح)

السماعي
(شَذَّ الْمُدُقُّ وَمُسْعُطٌ وَمُكْحُلَةٌ..وَمُدْهُنٌ مُنْصُلٌ آلاَتُ مَنْ نَخَلاَ)

الأمثلة
شذّ: (مُدُقٌّ: يُدَقُّ بها - مُسْعُطٌ: إناء السَّعوط - مُكْحُلَةٌ: إناء الكُحل وأمَّا المِكْحَل والمِكْحَال: المِيلُ فقياسيّ - مُدْهُنٌ: إناء الدهن - مُنْصُلٌ: مِن أسماء السيف - مُنْخُل)
- وشذَّ: (مُحرُضة) إناء الحُرُض أي الأشنان ،ذكره التسهيلُ ،وفي القاموس (مِحرَضة)

(وَمَنْ نَوَى عَمَلاً بِهِنَّ جَازَ لَهُ..فِيهِنَّ كَسْرٌ وَلَمْ يَعْبَأْ بِمَنْ عَذَلاَ)
- الضم في هذه الشواذ فقط عند إطلاق الاسم عليها تشبيهاً لها بأسماء الأعيان غير المشتقة
- فإن قُصِد الاشتقاقُ جازت مُراعاة القياس كـ(مِسْعَط - نَخَلْتُ بالمِنْخَل)

وَقَــدْ وَفَيْــتُ بِمَــا قَــدْ رُمْــتُ مُنْتَهِيًــا فَالْحَمْـــدُ لِلَّهِ إِذْ مَـــا رُمْتُـــهُ كَمَـــلاَ [١]
ثُـــمَّ الصَّـــلاَةُ وَتَسْـــلِيمٌ يُقَارِنُهَـــا عَلَـــى الرَّسُـــولِ الْكَـــرِيمِ الْخَـــاتِمِ الرُّسُـــلاَ
وَآلِـــهِ الْغُـــرِّ [٢] وَالصَّـــحْبِ الْكِـــرَامِ وَمَـــنْ إِيَّـــاهُمُ فِـــي سَـــبِيلِ الْمَكْرُمَـــاتِ تَـــلاَ
وَأسْـــأَلُ اللهَ مِـــنْ أَثْـــوَابِ رَحْمَتِـــهِ سِـــتْرًا جَمِـــيلاً عَلَـــى الـــزَّلاَّتِ مُشْـــتَمِلاَ [٣]
وَأَنْ يُيَسِّـــرَ لِـــي سَـــعْيًا [٤] أَكُـــونُ بِـــهِ مُسْتَبْشِـــرًا جَـــذِلاً لاَ بَاسِـــرًا [٥] وَجِـــلاَ [٦]

---

(١) (كَمُل) مثلث الميم
(٢) الغرُّ: جمع الأغر ،وغرة كل شيء مقدمه وخياره
(٣) هذا دعاء لما مضى من عمله
(٤) المراد بالسعي: العمل الصالح في باقي عمره لأنه الموجب للاستبشار
(٥) الباسر: الكالح
(٦) الوجل: الخائف ،وهذا دعاء لما يستقبلُ مِن عمله

الفهرس